مظـــاهرة احتجـــاج على التدخل الامريكي في الكونغو وفيتنام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

الخميس

٣١ كانون الاول ١٩٦٤
٢٧ شعبان ١٣٨٤
26 טבת 5725
31.12.1964
No. 67 Vol. XXI
العدد ٦٧ السنة ال ٢١

مقاطعة الطائرات الحربية الامريكيـة في اندونيسيــــا

جكارتا ـ احرق الاف المتظاهرين من شباب العاصمة الاندونسية الافلام الامريكية حين تظاهروا احتجاجـا على التدخل الامريكي في الكونغو وفيتنام الجنوبية ..

هذا وقررت نقابة عمال المواصلات الاندونيسية مقاطعة الطائرات الحربية الامريكية ابتداء من اول عام ١٩٦٥ ودعت الحكومة الى الغاء الاذن الذي يخول هذه الطـائرات حق الهبوط في المطارات الاندونسية .

سر الختم خليفـة سيزور القاهرة

القاهرة ـ سيقوم رئيس حكومة السودان سر الختم خليفة ، بزيارة القاهرة على راس بعثة وديـة في ٧ كانون الثاني ، وهذه هي اول زيارة يقوم بها منذ توليه رئاسة الحكومـة وبعد انتهـاء هذه الزيارة ، سيزور القاهرة وفد تجاري سوداني ، ويجري اثناء الزيارة محادثات حول اتفاقيات التجارة والمدفوعات بين البلدين .

انتصارات جديدة سجلتهـا قـوات الفيتكونـغ

سايغون ـ بينما تحتـــدم ازمـــة صنائع المستعمريـن الامريكيين في فيتنـام الجنوبية تسجـل القوات الشعبيـة المسلحة (الفيتكونغ) انتصارات مثيرة في معركتها من اجـل تحرير البلاد من الاحتـلال الامريكي وصنائعه .

واول امس حققت الفيتكونغ انتصارا كبيرا حـين حررت بنه غيا عاصمة منطقة قريبـة من خليج سنت جاك واسقطت ثلاث طائرات هيلوكبتر امريكية هرعت لانقاذ القوات الحكومية

كذلك حررت قوات الفيتكونغ مركزا لا يبعد من العاصمـة سايغون اكثر من ١٥ ميلا .

وطوال الاسبوع الماضـي فجرت قوات التحرر قنابـل عديدة في مراكز الامريكيين في العاصمة سايغون وحولـت حياة المحتلين الى جحيم ..

وفي الوقت ذاته تستمـر الازمة السياسية في فيتنـام الجنوبيـة .. فالامريكيون يصرون على اعادة المجلـس الوطني الاعلى الذي حله انقلاب ضباط قبل اسبوعين بينمـا يرفض ذلك الضباط وفـي قيادتهم رئيس الاركان خانـه احد كبار صنائع الامريكيين ..وفي الاسبوع الماضي صرح الجنرال خانه ان حكومتـه تستطيع الحياة بدون المساعدة الامريكية !!

ولكنه عاد في عشية عيـد الميلاد وشكر الولايات المتحـدة علـى مساعدتها الجيـش الفيتنامـي الجنوبـي اي مساعدتها على شن الحـرب القذرة ضد القوات الوطنية ـ الفيتكونغ) .

الاتحاد السوفييتي يؤيد عقد مؤتمر لتدمير الأسلحة النووية

موسكو ـ ايدت الحكومـة السوفييتية ، في رسالـة بعثت بها الى الصين الشعبية ، اقتراح رئيس وزراء الصين الشعبية شو ان لاي عقد مؤتمر ذروة دولي لبحث تدمير الاسلحـة النووية تماما ..

وكان شو ان لاي قد اقترح عقد مثل هذا المؤتمر حـين فجرت الصين الشعبية قنبلتها النووية الاولى في تشرين الاول الماضي .

وقد اذاعت النبا الاذاعـة السوفييتية باللغة اليابانيـة واللغات الاخرى .

رئيس حكومة اليابان يدعى لزيارة موسكو

طوكيو ـ اعلن هنا رسميا ان رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغين ، قد وجه الدعوة الى رئيس الحكومة اليابانيـة لزيارة الاتحاد السوفييتي .

وقالت وكالة الانبـاء اليابانيـة ان الحكومة تبحث في الرد على الدعوة .

سراغات رئيس جمهورية ايطاليا



روما ـ اقسم جوزيـب سراغات الذي انتخبه البرلمان رئيسا للجمهورية الايطاليـة اليمين القانوني ..

(اقرا التعليق حول انتخابات الرياسة على الصفحة ٣)

عبد الناصر يجيب ادجار فور:
الحرب ليست وسيلـة لحـل النزاع الاسرائيلـي العربـي

اعلن الرئيس عبد النـاصر في المباحثة التي اجراها مـع ادجار فور رئيس الحكومـة الفرنسية السابق الذي يزور مصر حاليا انه لا يعتقد بـأن الحرب هي وسيلة لحل النزاع الاسرائيلي العربي ، وبان هذه القضية يجب ان تجد حلهـا بطرق اخرى .

وذكرت المصادر الفرنسية لمراسل «معاريب» ان هذا كان جواب عبـد الناصر لفور ردا على الاشاعات التي تقول ان مصر تخطط حربا ضد اسرائيل وحسب هذه المصادر اعلن فور رايه بان فرنسا تنظر بقلق الى وسيلة الحرب لان هذه الوسيلة ليست خطرا علـى سلام المنطقة فحسب وانما هي خطر على سلام العالم كلـه .

وتضيف المصادر الفرنسية ان ناصر اجاب على راي فور بقوله انه لا يريد الحرب ضد اسرائيل وانه لا يرى فيها ابدا وسيلة لحل النزاع . واضاف ناصر : ليس في مصر وحدها ولكن في اسرائيل ايضا يوجد اناس يرون مثل هذا الراي . واضاف «ان القضيـة الفلسطينية هي قضية معقدة ولـن تجد حلها الا بعد مرور وقت طويل» .

ـ هذا ما اعلنه مراسل «معاريب» في باريس .

(البقية على صفحة ٨ عمود ١)

دعوة عبد الناصر لزيارة الاتحاد السوفييتي

القاهرة ـ نشرت جريـدة «المسـاء» القاهرية خبـرا قالت فيه ان الكسندر شلبين رئيس الوفد البرلماني الـذي زار الجمهورية المتحدة ونائب رئيس الحكومة السوفياتيـة دعا قبل مغادرته القاهرة الـى موسكو الرئيس عبد الناصر الى زيارة الاتحاد السوفياتي .وقد وافق الرئيس عبد الناصر على تلبية الدعوة ولكن موعد الزيارة لـم يحدد بعـد .

كل عـام وانتم بخير

النـائب الشيوعي ، سنيه ، في مناقشة الميزانية الجديدة :
الطبقـة العـاملة صدت وستصد هجمات الحكومة على الاجور

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ هاجم النائـب الشيوعي موشه سنيه ، في خطاب القاه في الكنيست امس الاول الثلاثاء ، سياسة الحكومة الاقتصادية التي عبر عنهـا وزير المالية في كلمة تقديمـه ميزانية الدولة لسنة ١٩٦٦/٦٥ وقال النائب الشيوعي ان هذه السياسة تتوخى التباطؤ في تطوير الاقتصـاد وتخفيـض القروض وتعريض الانتاج المحلي لمضاربات الاستيراد المنافس وتقليص الاعمـال او فرض «بطالة مستترة» وتخفيـض الاجور والغاء علاوة الغـلاء وتشديد الارهاق في العمـل وخفض المعونات للاسعـار وتشديد الغلاء .

وهذه الخطوات ستؤدي الى تخفيض الانتاج والى انزال اضرار بالغة بالطبقة العاملـة وجماهير الشعب . اننا نحذر من عواقب هذا النهج الخطـر ونشير الى صدق ما قلنـاه عن «السياسة الاقتصاديـة الجديدة» .

وقال سنيه ايضا : والطبقة العاملة الاسرائيلية لم تخنع ، في السنوات الاخيرة ، للضربات التي سددتهـا الحكومة للاجور بل انها صدت بالنضال الطبقي وتنظيم الاضرابات والمعـارك الشعبية ، تلك الضربات . والتفت النائب الشيوعي الى وزراء الحكومة قائلا : احترموا صاحبة الجلالـة الطبقة العاملة الاسرائيلية . واضاف : فكيف توافق الجماهير العاملة على زيادة اسمية في الاجور بنسبة ٣ بالمئة في السنة بينما البنوك ، مثلا ، قـد زادت من ارباحها في سنوات ٦١ـ٦٣ بنسبة ٤٥ بالمئة !!

وتعرض النائب الشيوعي ، فـي كلمته ، الى توزيع الدخل القومـي الذي يتغير ، سنويا ، لمصلحة راس المال ولمضرة الاجور والـى الاسباب الحقيقية للعجز التجاري الكبير وقال ان ازمة التجارة الخارجية ناجمـة عن ازمة السياسة الخارجية . واشار الى الطابع غير الانتاجي وغير الاجتماعي للميزانية والى توثيق الحكومـة ارتباطاتها براس المال الاجنبي وابتعادها عن الاستقلال الاقتصادي .

وتحدث النائب الشيوعي ايضا عن النسبة الكبيرة من الميزانية التـي تبتلعها النفقات العسكرية (وهي اعلى نسبة في العالم كله !) ودعا الحكومة الى تأييد اقتراح تجريد منطقتنا من السلاح النووي وقال ان ذلك فـي مصلحة الامن والتوفير في النفقات .

وفي نهاية كلمته اشار النائب سنيه الى ان الميزانية المقترحة تضيف كثيرا من الغبن على الغبن الكثير الـذي يوقعه راس المال بالاقتصاد وقال ان

(البقية على صفحة ٨ عمود ١)

هذا العـدد الخاص بثماني صفحـات

يشمل الحلقة الاولى من القصة المتسلسلة «ذبابة الفرس». استعراض التطورات في العالم العربي .. مقال حول انتخابات الرياسة في ايطاليا .. قصائد لشعراء الشعب .. ومواد شيقة ومثيرة .

مـع هذا العدد تقويم ١٩٦٥ هدية الاتحاد التقليدية

الثمن ٣٠ اغورا

كلمة الاتحاد
سنة انتصارات لها ما بعدها

اذا كان من الصعب تحديد المراحل التاريخية بسنين عينية ، فمن الاصعب تقويم انجازات سنة بعينها .. فعملية التاريخ دينامية متواصلة لا تتوقف في نهاية السنة لتفتح صفحة جديدة في بداية السنة التي تعقبها ..

ومع هذا فحصيلة العملية التاريخية عبر سنين تصل في سنة بعينها الى نقطة تحول فاصلة في التاريخ الانساني الصاعد الى اعلى .. ومثل هذه السنة كانت سنة ١٩١٧ سنة الثورة الاشتراكية الكبرى التي دشنت المرحلـة التي نعيش فيها .. مرحلة التحرر السياسي والاجتماعي والانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ..

وفي هذا الاطار تستطيع سنة ١٩٦٤ ان تفخر بانجازات مثيرة ، هي حلقات في العملية التاريخية الجوهرية ، عملية تحرر الانسان سياسيا واجتماعيا بالقضاء على العبوديـة القومية والطبقية .

ولقد اقترنت هذه العملية التاريخية الكبرى بالنضال من اجل السلام العالمي ، على اعتباره الشرط الافضـل لتحقيق اهداف التحرر السياسي والاجتماعي ولانه سبيل انقاذ الانسانية من اعصار مدمر لا مثيل له ..

وهنا بالضبط نجحت القوى الجبارة التي تساعـد السلام وتؤمن بالتعايش السلمي نهجا في صيانة السـلام عام ١٩٦٤ .. وعكست نفوذها في الولايات المتحدة مما ادى خلال انتخابات الرياسة الامريكية الى اندحار داعية الحرب الارعن جولدوتر وانتخاب جونسون الذي يبـدي بعض التعقل في السياسة الخارجية وان كان يواصل سياسـة التدخل الاستعماري في اكثر من قطر يكافح من اجل تحرره

وفي هذه الظروف استمرت موجة التحرر فاستقلت كينيا وزمبيا ومالاوي .. ووطدت اقطار افريقية فتيـة استقلالها .. وعمقت اقطار افريقية واسيوية بينها الجمهورية المتحدة وبورما والجزائر ومالي السير على الطريق غـير الراسمالي الهادف الى الاشتراكية ..

وبينما وطدت المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتهـا الاتحاد السوفييتي انجازاتها وزادت قوتها الاقتصاديـة وازدهارها الاقتصادي وطاقتها الدفاعية .. احتدمت الازمة في الدول الراسمالية المتقدمة وارتفع عدد المتعطلين فيها .

كذلك تعمقت تناقضات الحلف الاطلسي العدوانـي برفض فرنسا الموافقة على القوة النووية المتعددة الاطراف ، وتردد بريطانيا في قبول هذا المخطط الخطر الذي يمنـح المانيا الغربية السلاح النووي ويزيد حدة التوتر الدولي .

ومن الانجازات الايجابية توطد الصداقة والتعاون بين المنظومة الاشتراكية والاقطار النامية .. وفي هذا الصدد كانت زيارة خروشوف رئيس الوزراء السوفييتي السابق في الجمهورية المتحدة في ايار الماضي نقطة تحول في حيـاة الصداقة السوفييتية العربية ..

ومن الممكن التاكيد ان عام ١٩٦٤ شهد ارتفاع دور الدول النامية على الصعيد الدولي الى مرحلة اعلى سيكون لها ابعد الاثر في المستقبل .. وقد تجسد هذا في مؤتمـر القمة الافريقي ومؤتمر اقطاب دول عدم الانحياز اللذيـن عقدا في القاهرة واعلنا وقوف هذا القطاع الهام من الدول الى جانب التعايش السلمي ونزع السلاح وتحريم الاسلحة النووية والتحرر وتصفية الاستعمار .

(البقية على صفحة ٨ عمود ٦)

قائد سلاح الدبابات السوفييتية يصرح :
الاتحاد السوفييتي يحذر من مشروع زرع الألغام النووية في وسط اوروبا

موسكـو ـ «الاتحـاد السوفييتي لا يستطيـع ان يقف مكتوف الايدي امـام برنامج زرع الالغام النوويـة في مناطق واسعة في وسـط اوروبا» ـ هذا ما اعلنـه قائد سلاح الدبابات السوفييتيـة الماريشـال باول روتمستروف في مقال نشره في صحيفة وزارة الدفاع السوفييتية «النجـم الاحمر» يوم الثلاثاء الماضي .

وفي معرض حديثه عـن مشروع المانيا الغربية بـزرع حقول الالغام على طول الحدود الشرقية لجمهورية المانيـا الاتحادية اعلن الماريشـال : «من الصعب القول فيمـا اذا كان هذا المشروع يرجع الـى الرغبة في تأييد الانتقام بـين جزئي المانيا عن طريق حزام نووي وبذلك ربط فرنسـا بعجلة بون ـ او الى ان زعماء المانيا الغربية يحاولون اجبـار مقر هيئة الاركان الامريكية على تغيير نظرته بخصوص استعمال السلاح النووي» .

ويشك الماريشال السوفييتي في فائدة مثل هـذا المشروع

(البقية على صفحة ٨ عمود ١)

٣ دول جديدة في مجلس الامن

مركز هيئة الامم المتحدة ـ انتخبـت هولندا واورغواي وماليزيا اعضاء في مجلس الامن بـدلا من تشيكوسلوفاكيـا والنرويج والبرازيل .

وستبقى ماليزيا عضوا فـي مجلس الامن حتى نهاية سنة ١٩٦٥ اما هولندا واورغواي فتبقيان حتى نهاية سنة ١٩٦٦

واعلن كيـون ساكي رئيس دورة الامم المتحدة انه اضطر لاجراء مشاورات اضافيـة بخصوص ترشيـح الاردن او مالي الى عضوية مجلس الامن بدلا من مراكش لان احـدا منهما لم ينل الاكثرية اللازمة وهي ثلثا اصوات اعضاء هيئة الامم .

هذا وقد قررت الـدول الافرو ـ اسيوية بعد مشاورات بينها تأييد ترشيح مالي بـدلا من مراكش .

ولكن اذا لم ينل اي منهما ثلثي الاصوات اللازمة فمـن المنتظر ان يقترح رئيس الدورة تقاسم العضوية بين مالـي والاردن (اي سنة واحدة لكل منهما) .

ملامح التطورات الاخيرة في العالم العربي واثر ذلك على العلاقات العربية الاسرائيلية

بقلم اميل توما

كان عام ١٩٥٤ عام تحول في تاريخ حركة التحرر القومي العربية .. فعلى امتداد الجبهة في الاقطار العربية تصاعدت موجة التحرر القومي وبدات تحقق انجازات رائعة.. ففي سوريا اطاحت القوى الوطنية بالدكتاتورية الشيشيكلية الموالية للاستعمار واقامت حكما وطنيا متحررا .. و في مصر تم الاتفاق على جلاء الجيوش البريطانية .. وفي تونس والمغرب اشتد الكفاح الوطني واعطى ثماره بعد سنة او سنتين .. وفي الجزائر اندلعت الثورة الجبارة التي حققت النصر الساحق بعد سبع سنين ..

واذا كانت سنة ١٩٥٤ قد تميزت بهذا النهوض في حركة التحرر القومي العربية .. فسنة ١٩٦٤ تميزت في نهوض من نوع اخر انسجم مع مرحلة اعلى في حركة التحرر القومي .. ولهذا فمن الممكن اعتبارها سنة تحول تاريخي ..

ولو اردنا تحديد معالم هذه المرحلة الاعلى بوجه عام لقلنا انها مرحلة الانتقال من الثورة الدمقراطية (البرجوازية) الوطنية .. الى الثورة الاجتماعية العميقة ..

فبينما كان النضال الاساسي في المرحلة الاولى يهدف الى تحقيق الاستقلال السياسي.. اصبح النضال الاساسي الان من اجل التحولات الاجتماعية العميقة التي تجري في اطار الكفاح لصد التسرب الاستعماري القديم والجديد ..

وفي هذا الميدان كانت سنة ١٩٦٤ تحولا .. فالاصلاحات الاجتماعية في مصر التي بدات منذ زمن ووصلت ذروة من الذرى عام ١٩٦١ .. تغيرت «كميتها» الى «كيفية» الان واصبحت طريقا غير راسمالي يتوطد وينمو ..

والتحول في هذا التطور الذي وقع عام ١٩٦٤ يتجسد في خلق الظروف لحشد القوى الشعبية وتمكينها من العمل الخلاق من اجل صد محاولات قوى الردة التي لا تريد تصفية الرأسمالية والانتقال الى الاشتراكية.

وابرز الخطوات لخلق تلك الظروف كانت اطلاق سراح الشيوعيين والتقدميين الدمقراطيين والغاء انظمة الطوارىء .. واليقظة على خطر الاقطاعيين والراسماليين الاستغلاليين .. والاهتمام بالاتحاد الاشتراكي العربي ليصبح قوة طليعية تقود العمال والفلاحين والفئات الشعبية الاخرى التواقة الى الاشتراكية ..

اما في الجزائر فكانت هذه السنة سنة انطلاق في الطريق اللاراسمالي المتجه نحو الاشتراكية .. وابرز الانجازات كان توطيد الحكم الشعبي وتصفية عناصر الفتنة والتمرد الموالي للرجعية والاستعمار في جبال القبائل..

هذا من ناحية.. اما من الناحية الاخرى .. فالتحولات الاجتماعية العميقة واهمها لجان التسيير الذاتي في الصناعة والزراعة تدعمها جماهير العمال والفلاحين ، التي بادرت منذ البداية الى القيام بالاستيلاء على مصانع واراضي المستعمرين الفرنسيين والانتخابات النيابية التي جرت برهنت على امتداد جذور الحكم الشعبي والتفاف الجماهير حوله ..

وفي العراق كان وقف محاربة الاكراد والاعتراف بحقوقهم .. واجراءات التاميم قاعدة لتحول هام في ذلك القطر بشر بانطلاقة كبرى اذا ما تخلص الحكم القائم من عناصر الجمود والرجعية التي لا تزال تحتل مكانا هاما في الحياة السياسية ... واذا ما انتهجت الحكومة سبيل الدمقراطية الحقة فتخلت عن معاداة الشيوعية..

ومن الواضح حين نتحدث عن انتقال حركة التحرر القومي العربية الى مرحلة اعلى اننا لا نقصد بذلك سوى التعميم ورؤية الاتجاه الجوهري في هذه الحركة ..

فالتطور غير المتعادل في الاقطار العربية ، نتيجة الظروف العالمية والمحلية ، خلق مستويات متفاوتة من الكفاح الثوري .. وهذا بدوره ادى الى تخلف بعض الاقطار العربية عن البعض الاخر ..

وهكذا بينما وصلت الجزائر والجمهورية المتحدة الى الطريق غير الراسمالي وبدات تلحق بهما العراق.. لا تزال العربية السعودية متخلفة عن الركب تعيش في ظل حكم اقطاعي قبلي ..

ولكن هذا لا يغير ان المرحلة هي مرحلة انتقال من الثورة الوطنية التحررية الى الثورة الاجتماعية العميقة .. وتدل على هذا الثورة اليمانية .. والهبة الشعبية الثورية في السودان .. والحديث عن الاشتراكية في تونس وسوريا .. وبعض الخطوات الايجابية في القطرين ..

والمهم في الامر ان دينامية التطورات في الجمهورية المتحدة والجزائر تترك اثرها على سائر الاقطار العربية .. ولهذا نرى زعماء تلك الاقطار لا يستطيعون اهمال الاصلاحات الاجتماعية الضرورية .. ولعل احسن مثل تونس حيث اممت الحكومة حوالي نصف مليون هكتار من اراضي الفرنسيين في ايار ١٩٦٤ .. وبدات تقيم قطاعا عاما في الميدان الصناعي ..

التضامن العربي والوحدة العربية

لقد بدا عام ١٩٦٤ بعقد مؤتمر الاقطاب العربي الاول في القاهرة .. فكان المؤتمر تحولا تاريخيا في العلاقات بين الدول العربية التي تميزت في السنوات الاخيرة بالتناقضات والمهاترات التي كان يستغلها الاستعمار لمقاصده .. انذاك بلغت هذه التناقضات والخلافات حد الاصطدام المسلح بين الجزائر والمغرب بسبب خلاف على الحدود اججه الاستعمار..

لقد وضع هذا المؤتمر اسس التضامن والتعاون العربي على قواعد سليمة .. ونجح فعلا في توطيد التعاون العربي لانه انطلق من منطلق مكافحة الاستعمار .. وتأييد التعايش السلمي .. ودعم المساعي لنزع السلاح .. والموافقة على تحريم التجارب النووية جزئيا على اعتبار ذلك خطوة اولى في السعي لتحقيق نزع السلاح وتخفيف التوتر الدولي ..

وكان استبعاد اللجوء الى العنف في معالجة القضية الفلسطينية من عوامل نجاح هذا المؤتمر وتوثيق ترابط الطاره .. والفوز بالتاييد الواضح على الصعيد الدولي ..

وهذه القواعد السليمة خلقت الظروف لجعل التضامن العربي امرا ديناميا متواصلا لا حدثا سطحيا عابرا .. ولذلك عقد مؤتمر الاقطاب العرب الثاني في الاسكندرية في ايلول من هذا العام واستمر في النهج السابق وعمقه .. وكان من بين نتائجه الايجابية الاتفاق على وقف اطلاق النار في اليمن ، ووضع الاسس لتسوية مشكلة المتمردين الملكيين الذين حاولوا القضاء على الجمهورية اليمانية بمساعدة الرجعيين والمستعمرين ..

ولكن انجاز اللقائين العربيين على اعلى مستوى كان تشديد المعركة على الصعيد العربي في سبيل تصفية قواعد الاستعمار الماثلة في القواعد العسكرية ..

وهكذا طالبت ليبيا ، بتاثير هذين المؤتمرين وكفاح شعبها العربي بتصفية القواعد الامريكية والبريطانية القائمة على اراضيها ونجحت في اخذ موافقة المحتلين على تصفية قواعدهما ..

كذلك اشتعلت الثورة في الجنوب العربي واشتد الكفاح في عدن .. ان هذه الثورة التي اندلعت في ردفان في تشرين الاول عام ١٩٦٣ قد امتدت خلال عام ١٩٦٤ الى ست جبهات واصبح من الصعب على بريطانيا اعتبارها تمردا قبليا ... ان حوادث هذه الثورة تحتل اليوم الصدارة في الانباء .. وكل يوم يمر عليها يزيدها قوة وعنفا. وفي ظلها كفر السلطان الفضلي باذعانه الماضي لبريطانيا واعلن تمسكه بحق الشعب العربي في الاستقلال الحقيقي لا بالاستقلال الشكلي الذي تقترح بريطانيا اتحاد الجنوب العربي اطارا له

وليس هذا فحسب.. فاتجاه الدول الطليعية في العالم العربي – الجمهورية العربية المتحدة والجزائر – يفرض نفسه على سائر الاقطار العربية ، وهذا ما ظهر في اشتراك كافة الدول العربية في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي بلور دور الدول النامية في المعركة من اجل صيانة السلام وتخفيف التوتر الدولي والتحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

والتطورات الاخيرة في العالم العربي توحي بان المعركة المعادية للاستعمار تدخل في مرحلة اعلى .. ويشتد النضال ضد الاستعمار الامريكي ، القوة الاستعمارية الرئيسية في عصرنا، وخطاب الرئيس عبد الناصر في عيد النصر في بور سعيد كشف هذه الحقيقة ، واكد ان التطور الحتمي في مرحلة تصفية مواقع الاستعمار الاقتصادي والعسكري والسياسي يقود حتما الى الاصطدام مع الاستعمار الامريكي ، رغم كل مناوراته ومحاولته الظهور بمظهر صديق حركة التحرر القومي العربية ..

وكل هذا يشير الى المرحلة التي قطعتها حركة التضامن العربي منذ ان اتخذت شكلا تنظيميا في الجامعة العربية التي اقيمت عام ١٩٤٥ .. فالجامعة العربية كانت رمزا لهذا التضامن فقط بينما كانت في الواقع ميدان تناقضات بين ممثلي حكومات موالية للاستعمار ، وعلى هذا الاساس عكست الصراع الانجلو – امريكي .

وهكذا يظهر صدق ما كان يدعو اليه الشيوعيون والدمقراطيون من ان التضامن العربي لا يقوم الا على مكافحة الاستعمار وحشد القوى الوطنية الامينة في جبهات شعبية تنتهج نهجا دمقراطيا .

وفي ظل التضامن العربي تحقق تقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق .. فاقيم مجلس رئاسة مشترك.. ينسق السياسة الاقتصادية والدفاعية والخارجية ، وتالفت القيادة السياسية الموحدة وتم الاتفاق على تحقيق الوحدة الدستورية خلال سنتين

وفي هذا يكمن التحول الذي وقع هذا العام في التوجه نحو الوحدة العربية الذي تعتبر القيادة السياسية الموحدة بين المتحدة والعراق خطوة في سبيله ..

والتحول كان في الانتقال من النظرة العاطفية والحماسية الى النظرة الواقعية التي تجعل من قضية الوحدة الدستورية على حد تعبير المفكرين الواعين «مسالة مرتبطة بتوفير دعائمها المادية والسياسية» ..

وهذا ما جاء في اتفاق ١٦ تشرين الاول عام ١٩٦٤ بين المتحدة والعراق «فقد ثبت من التجارب التي مرت بها الوحدة ان الاساس السليم لاقامتها بين البلدين هو بتوحيد العمل السياسي وانشاء قيادة سياسية موحدة تعمل على قيام الوحدة الدستورية في اقصر وقت ممكن ودراسة المشاكل المختلفة التي تعترضها مع ايجاد حلول عملية تضمن مصالحها الشعبية» ..

توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

ولعل من اهم انجازات عام ١٩٦٤ توطيد الصداقة السوفييتية – العربية التي تعمل بدورها على دفع التطورات الايجابية : داخليا في التصنيع والانماء الاقتصادي والاستمرار بالتحولات الاجتماعية العميقة.. وعالميا في تشديد مكافحة الاستعمار عامة .

وقد كانت زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي السابق خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة في ايار الماضي لتدشين السد العالي ولقاءات الوفد السوفييتي مع زعماء الدول العربية المتقدمة .. منطلقا لتوثيق الصداقة السوفييتية العربية وتوسيع قاعدة التعاون بين الجانبين في ميدان الاقتصاد والعلم والتدريب التقني .

ان هذا التعاون وما يواكبه من مساعدات سوفييتية ضخمة تساعد الاقطار العربية على التطور الاقتصادي – اساس الاستقلال الاقتصادي الذي لا يستقيم بدونه الاستقلال السياسي ، وبالتالي تساعد تلك الاقطار على الصمود امام مؤامرات الاستعمار الذي يحاول «بمساعداته» ! ان يثني الدول العربية عن طريقها الاستقلالي التحرري كما كشف عن ذلك الرئيس عبد الناصر في خطابه في بور سعيد في عيد النصر قبل ايام .

وفي هذه الظروف ليس غريبا ان تقف الدول العربية المتحررة – الجمهورية العربية المتحدة والجزائر – في طليعة الكفاح التحرري على الصعيد العالمي فتمد الشعب الكونغوي بالمساعدة المادية والمعنوية ليحبط التدخل الاستعماري الامريكي – البلجيكي – البريطاني الذي يحاول السيطرة على اغنى قطر افريقي يحتل اكبر رقعة في قلب افريقيا الناهضة ..

وفي هذه الظروف كذلك تقوم الاقطار العربية الاخرى مثل الاردن بانشاء علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ، وتلجا اليه اكثر فاكثر اقطار مثل تونس كانت في يوم من الايام تتمسك «بالصداقة» مع الغرب وتزعم ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي يدفع الدول العربية الى الكارثة ..

العلاقات العربية الاسرائيلية

ومن البديهي ان تصل هذه التطورات الى ميدان العلاقات العربية الاسرائيلية .. ومعالجة القضية الفلسطينية .

ولعل ابرز هذه التطورات استبعاد العنف في تسوية القضية انسجاما مع اتجاه العصر نحو نبذ السلاح في حل النزاعات الاقليمية .. والاتفاق على انشاء الكيان الفلسطيني لتاكيد جوهر القضية على اعتبار انها قضية شعب من حقه ان يمارس حق تقرير المصير لا قضية غوث لاجئين .. ولا يغير من هذه الحقيقة ان انشاء هذا الكيان رافقته ظواهر قومية متعصبة هي عدم الاعتراف بحق الشعب اليهودي في تقرير المصير واقامة دولته: الامر الذي نجم عن تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبينها حق لاجئيه في العودة الى وطنهم

ويزيد في اهمية هذه التطورات انها تجري في اطار تشديد المعركة ضد الاستعمار عامة والانجلو – امريكي خاصة مما يجعل من الممكن لتسوية العلاقات العربية الاسرائيلية بشكل عادل على اعتبار ان الاستعمار اسهم بالنصيب الاوفر في تعقيد هذه القضية ومنع تسويتها في مصلحة الشعبين العربي واليهودي .

ولكن حيال هذا التطور الايجابي استمر حكام اسرائيل في طريق الولاء للاستعمار والتماثل مع اهدافه في المنطقة بل خدمته في عملية تسربه الجديد في افريقيا .

واكد هذا نشاط رئيس الوزراء اشكول الذي زار هذا العام الولايات المتحدة وفرنسا ووثق علاقة اسرائيل مع المستعمرين الامريكيين والفرنسيين الذين يريدون اسرائيل مخلبا عدوانيا ضد حركة التحرر القومي العربية .

وهذا النهج وجد تعبيره في قضية العلاقات العربية الاسرائيلية .. فقد اكثر اشكول من تصريحاته – ابرزها تصريحاته لصحيفة لي موند الفرنسية «ولا لاجيء ولا شبر ارض» – وامعن في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة ..

وبذلك شدد الحكم القائم من التناقض بين اتجاه الدول العربية المعادي للاستعمار والموافق تطور التاريخ السائر نحو تدمير النظام الاستعماري .. واتجاه اسرائيل الموالي للاستعمار المنهار المتعارض كليا مع مسيرة العصر ..

ويؤدي النهج الرسمي الاسرائيلي لا الى عزلة اسرائيل عالميا فحسب بل الى القضاء على القاعدة المشتركة التي في وسعها ان تخلق الظروف لتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة وحل مسالة العلاقات العربية – الاسرائيلية الناجمة عنها ..

والحقيقة ان في هذا جذور الازمة السياسية التي ادت الى استقالة بن غوريون في العام الفائت ، والى الازمة الاخيرة التي ادت الى استقالة اشكول وتاليفه الوزارة من جديد بعد ان مزقت مباي داخليا ..

ولا يختلف اثنان عاقلان على ان الازمة السياسية لا تزال على عمقها رغم الهدوء السطحي الذي حل بعد تاليف اشكول وزارته الجديدة .

فهذه الازمة «لن تحول اوتزول» الا بتغيير السياسة الاسرائيلية الجوهرية سياسة الارتباط بالاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. واستبدالها بسياسة عدم ارتباط وحياد واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والواضح ان اشكول الذي «انتصر» على بن غوريون لا يستطيع بسياسته الحالية التخلص من شبح الازمة لانه يواصل النهج البنغوريوني بروح اخرى ، في حين ان الاوضاع تستلزم قذف هذه السياسة في سلة المهملات وتحقيق التحول الجذري في النهج الاسرائيلي ..

ومع هذا فلا يمكن القول ان التطورات لم تمس اسرائيل .. فخلال هذه الازمة تيقظ الجماهير الشعبية على الاوضاع المحيطة بها وقد اعربت عن يقظتها في التنديد الشعبي ، الذي اتخذ شكل مظاهرات في بعض الاحيان بالبنغوريونية المغامرة التواقة الى الدكتاتورية وقمع الدمقراطية ... والعدوان الاهوج ..

وهذا التيقظ لا يمكن ان يتوقف عند حد التنديد بالبنغوريونية المغامرة في اطار سياسة موالاة الاستعمار بل سيمتد الى جوهر السياسة ليطالب بتغييرها جذريا لتنسجم مع مصالح اسرائيل القومية التي تتماثل مع مصالح الشعوب التواقة الى التحرر والتقدم .

ولا شك ان التطورات الايجابية في العالم العربي ستعكس اثرها هنا وسيكون التغيير كميا يؤدي الى ايجاد القاعدة لتسوية العلاقات العربية الاسرائيلية وذلك بحل قضية فلسطين حلا عادلا يقوم على الاعتراف بحقوق الشعبين .

والتطورات العالمية بما فيها من نمو المنظومة الاشتراكية نموا هائلا .. وتصاعد قوة الدول النامية المتحررة وتداعي الاستعمار يخلق الظروف الافضل لتحقيق هذا الهدف ..

وهذا يستدعي تشديد الكفاح في اسرائيل من اجل تحقيق هذا التغيير باسرع وقت خوفا من المضاعفات الخطيرة التي قد تنشا بسبب هذا التناقض في الاتجاه بين الجانبين العربي والاسرائيلي .



تظهر الصورة حريق السفارة الامريكية في القاهرة اثناء مظاهرات الاحتجاج على التدخل الامريكي في الكونغو .

وفد علمي صيني في القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة وفد علمي صيني مؤلف من تسعة اعضاء وسيمكث في الجمهورية العربية المتحدة مدة ١٥ يوما . وقد وصل هذا الوفد بناء على دعوة من وزير الابحاث العلمية المصري .

وسيقوم الوفد بمباحثات في القاهرة من اجل تبادل الوفود العلمية بين الصين الشعبية والجمهورية العربية المتحدة وسيتجول اعضاء الوفد في المراكز العلمية والصناعية في البلاد .

هذا وقد عاد الى مصر نائب رئيس مجلس الصناعة المصرية – عزيز صدقي – بعد ان قام بزيارة الصين الشعبية ووقع اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني ..وصرح عزيز صدقي ان الصين ستقوم بتنفيذ بعض المشروعات الصناعية في الجمهورية المتحدة .. وان حجم التبادل التجاري سيرتفع الى ١٥ مليون جنيه .

حديث في البريد

اهمال ...

كان علي يحيعام سيفل البالغ السادسة عشر من عمره دخول امتحانات قبول في المدرسة الداخلية العسكرية في حيفا وكانت الامتحانات متنوعة ، منها ما يتعلق بكفاءته ومعلوماته ومنها ما يتعلق بصلاحية صحته وجسمه ، ومن جملة الفحوص القفز عن ارتفاع سبعة امتار الى حرام تبلغ مساحته ثلاثة امتار يشده من جوانبه الطلاب الاخرون تحت اشراف المرشد المتحن ، وفعلا قفز الغلام ولم يكن الحرام مشدودا شدا محكما كما يجب ان يشد وسقط على زمكه مما سبب له عطلا في اسفل عموده الفقري ، ومنذ ذلك الحين وهو يشعر باوجاع في جسمه . بالاضافة الى عطل دائم قيمته ١٠ بالمئة ..

وتقدم الغلام بوساطة والديه الى المحكمة يطالب بتعويض قيمته ١٠،٢٥٠ ليرة من دولة اسرائيل .

ويقول الغلام في فحوى دعواه بناء على شهود عيان ان الحادث تسبب عن اهمال المرشد رغم ان التلاميذ المتقدمين للامتحان لفتوا نظره الى ان الحرام غير مشدود ، وان بعضهم وقع واصطدم بالارض ولم يتسبب له اي ضرر .

لن ادفع لاسرائيل سنتا واحدا!

حظ ملكات الجمال زواج من اثرياء اجانب . ولم يختلف حظ يهوديت مزراحي عن غيرها من الملكات في تبوا قلب امريكي مثر .

فقد اختارها زوجة هربرت رونيك وقرر ان ياخذها معه الى بلاده . ووقف الاثنان في فارغ الصبر ينتظران الطائرة في مطار اللد ... وارادا الخلوص من الشكليات الروتينية المتبعة لدى السفر الى خارج البلاد .

وجاء دورهما ...

ولكن الموظف المسؤول قطب جبينه قائلا : يسمح للسيد رونيك مغادرة البلاد اما السيدة فلا .. لانها لم تحصل على تصريح من الجيش .

اما «المستر رونيك» فثارت ثائرته ، واخذ يصيح ويعربد ويقول : كدت ان انهي في البلاد صفقة بربع مليون دولار ولكنني سالغيها ... لن اتبرع لاسرائيل سنتا واحدا وساقطع علاقتي مع هذه البلاد .

وامام صراخ السيد رونيك ووعيده بدات الخطوط الهاتفية تعمل عملها وبوساطة التلفون تلقت يهوديت امر تسريحها . ولكن ذلك لم يهدىء السيد رونيك الذي قال وهو يصعد الطائرة انه لن يقوم بابة صفقات مع اسرائيل .. اما يهوديت فارتبط لسانها ولم تنبس ببنت شفة ...

آسف .. لم اعرف ان هذا هو بيتك

عاد المحامي ناتان كنت بعد ظهر يوم السبت الى منزله في الساعة السادسة وكان بصحبته زوجته واولاده بعد ان قضوا يوما ممتعا في جولة ... وما ان اقترب من منزله حتى لاحظ ان باب نافذة المطبخ مكسور ، فطلب من اهله البقاء خارج الدار وذهب هو الى منزله ، ولما دخله وجد فيه لصا ... فاشهر مسدسه ؛ ولكن اللص كان «انشط» من المحامي فهجم عليه وجرحه في جبينه بالمفك الذي استعمله في فك «براغي» الخزائن .

ولما اضاء اللص المصباح الذي كان يحمله على وجه المحامي تغير الوضع . فاللص يعرف المحامي . وهكذا ارتبك واخذ يتوسل اليه قائلا : آسف ... لم اعرف ان هذا هو بيتك ... لم اقصد اصابتك بجراح ... افعل بي ما بدا لك ..

وهنا حمل المحامي اللص في سيارته الى الشرطة . ولكن اللص استعاد صوابه في هذه الاثناء وتملك اعصابه فما ان وصلت السيارة الى مركز الشرطة حتى قفز من السيارة وفر في الظلام .

ولم يبق في يد المحامي الا ان يقدم شكوى ، وعثر في مجموعة صور المجرمين المحفوظة على صورة اللص النشيط . واليوم يسير المحامي كنت وعلى راسه ضماد كبير على جرح ابقاه اللص «الصديق تذكارا» .

«الصقة» لا يزيلها السحر

مارسل برتوش من طبريا في العشرين من عمرها ، وقد ارادت التخلص من «صديق» ولم يفدها للخلاص منه اي شيء، لا الكلام اللين ولا العنف، ولم تكن لديها القوة الكافية لمقاومة تأثيره عليها حتى حسبت انها واقعة تحت مفعول سحر ذلك الصديق .

واخيرا عولت الى مداواة الداء بالداء .. «صديقها» سحرها .. لا بد من سحره لابعاده عنها . فذهبت الى عراف ساحر تحدث الناس كثيرا عن عجائبه ..وبعد ان حدثته بالامر قال لها انه يستطيع ابطال سحر الصديق ... ولكن الامر يحتاج الى ٢٥ ليرة اسرائيلية. ولم تتمهل الفتاة كثيرا فهي تريد الخلاص بكل ثمن وباسرع وقت ..

ومضى عام ونصف عام ولم يتغير في امر سحر صديقها شيء فهو ملتصق بها لا يفادرها وهي لا تستطيع مقاومة سحره ، وهنا ادركت ان الساحر العراف قد خدعها وضحك عليها فذهبت الى الشرطة تشكوه اليها .

أن ذلك الساحر العراف لم يعرف مصيره فهو اليوم موقوف لا يستطيع سحر رجال الشرطة او فك طلسم اسره .

ايلات ... سدوم جديدة ؟

اهالي ايلات حانقون ، لا سيما من اصل هولاندي .

وذلك لان جريدة اشتراكية هولندية تدعى «فراي ندرلند» نشرت مقالا بقلم شابة زارت اسرائيل اسمها دورينا فندركلاي وفيها تصف ايلات بانها مدينة تسيطر عليها الدعارة ومدخنو الحشيش .

امه تبرعت له بكلية

اجريت في مستشفى بيلنسون اول عملية من نوعها في البلاد وهي نقل كلية صحيحة من شخص معافى الى شخص مريض بكلتا كليتيه حتى توقفتا عن العمل .

وكاد الاطباء ان ييأسوا من شفاء المريض ولكن امه تقدمت تقترح نقل احدى كليتيها لابنها .

وفعلا تم نقل الكلية ، وتدل المظاهر الاولية على ان المريض في تحسن ولكن لا يعرف الاطباء التطورات التي قد تعروه لان هذه العمليات لا تزال في اوائل عهدها ، فهي جديدة في عالم الطب .

اختلاس .. وسجن

اعترف المحامي يوعازعميت من تل ابيب بالتهمة التي اسندت اليه وهي اختلاس مبلغ ٧٥٠٠ ليرة من اموال زبائنه والتصرف بها .

وقالت النيابة ان زبائن المحامي اودعوا لديه مبالغ طائلة لتسجيل ما اشتروه من املاك في سجلات الطابو . ولينقذ نفسه من ورطة الاختلاس زور وصولات ابرزها امام موكليه . كما زور مستندات اخرى تتعلق بالبنوك وبقضايا بيوع اراض وما الى ذلك .

وقد حكمت المحكمة عليه بالسجن ١٨ شهرا .

درس آخر زمان !!

في استوكهولم .. «اخترعت» معلمات مدارس الثانويات ، دروسا جديدة .. للتزيين ، والتعطير..وتمشيط الشعر .

وقد اعلنت مديرة احدى المدارس ، ان كل البنات يساهمن في الدروس ، بنشاط ولا تنسى اي واحدة ، ان تحضر «اشغالها» معها !!

في السياسة العالمية

اخيرا.. انتخب رئيس لايطاليـــا

بقلم محمد خاص

بعد ثلاثة عشر يوما .. وبعد عشرين جولة انتخابية.. وبعد تقديم مرشحين وانسحاب مرشحين اخرين . تمكن اعضاء مجلسي النواب والشيوخ – وعددهم ٩٢٧ عضوا – من انتخاب رئيس جديد لايطاليا هو زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، سرجات ، البالغ من العمر ٦٦ سنة والرئيس الخامس للجمهورية الايطالية

ففي الجولة الواحدة والعشرين احرز سرجات ، في مساء يوم الاثنين الماضي ، ٦٤٧ صوتا وبذلك انتخب لمنصب رئيس الجمهورية في مكان انطونيوسيني الذي استقال بسبب مرض عضال .

وانتخاب سرجات ، الذي اشغل منصب وزير الخارجية الايطالية في حكومة الدو مورو الائتلافية قد اصبح في اخر جولة ممكنا بعد ان انسحب من حلبة الانتخابات بيترونيني، زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي ، والمرشح الجدي الذي تركزت حوله اصوات ٣٤٨ من اعضاء المجلسين هي اصوات الشيوعيين والاشتراكيين واشتراكيين دمقراطيين وكاثوليك يساريين.

لقد قدم الشيوعيون ، في الجولات الانتخابية الاولى ، مرشحهم : امبرتو تارتشيني ، الذي حصل على اكثر من ٢٥٠ صوتا . ثم عمدوا، بعدانسحابه الى التصويت لبيترو نيني .

وفي اعقاب انسحاب بيترو نيني من الحلبة طرات تطورات عديدة . فقد ناشد الحزب الاشتراكي الايطالي كل الذين صوتوا لبيترو نيني ، وبضمنهم الشيوعيين ، الى التصويت لسرجات . ثم توجه سرجات نفسه بمناشدة كل الاحزاب الدمقراطية والمعادية للفاشية ، وبضمنها الحزب الشيوعي ، تأييد انتخابه وقال : «ان املي كبير في ان تؤيد انتخابي كل الكتل الدمقراطية والمعادية للفاشية» .

وازاء هذه التطورات صوت الشيوعيون لسرجات وبذلك مكنوا من انتخابه رئيسا للجمهورية . وبدون اصواتهم لم يكن ليحظى بالاكثرية المطلوبة .

والسبب في ازمة انتخاب رئيس لايطاليا يعود الى الانشقاق الواضح في الحزب الحاكم الرئيسي – الحزب الدمقراطي المسيحي ، والى عدم اتفاق الائتلاف الحاكم (من الدمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين الدمقراطيين والاشتراكيين) على مرشح واحد .

فزعامة الحزب الدمقراطي المسيحي ، تحت ضغط الجناح اليميني فيها ، رشحت لمنصب الرئاسة البروفسور جوفاني ليوني اليميني ولكن بعد عدد من الجولات طلب هذا المرشح من حزبه التخلي عن ترشيحه وخلال عمليات التصويت اثناء ترشيحه صوت الجناح اليساري في الحزب الدمقراطي المسيحي الى امينتورا فنغاني وقسم اخر منهم صوت لمرشح «اليسار المتطرف» في الحزب، فستورا ، قائد النقابات الكاثوليكية . ولما حرمت زعامة الحزب على نوابها وشيوخها تقديم مرشحين منفردين او تأيدهم صوت هؤلاء بالقاء اوراق بيضاء بلغ تعدادها اكثر من مئة .

ولا يمكن قصر القضية على انها خلاف بين الجناحين اليميني واليساري في الحزب الرئيسي الحاكم – الدمقراطي المسيحي – على الاشخاص المرشحين ، مع ان مثل هذا الامر موجود ايضا ، فهناك مقاومة في قاعدة الحزب وفي اوساط زعامته للخط السياسي الذي تنهجه قيادة الحزب . ويضاف الى هذا ان الائتلاف الحاكم لم يستطع رغم المحاولات العديدة الوصول الى مرشح يحظى بالاكثرية المطلوبة لانتخابه (٤٨٢ صوتا)

لقد دلت الجولات الانتخابية خلال الثلاثة عشر يوما التي عاشتها البلاد بعد استقالة سيني على تجند كل الجناح اليساري في المجتمع الايطالي لتأيد بيترونيني اولا وسرجات ثانيا بينما تجندت كل قوى الجناح اليميني (من الفاشيين والفوضويين والاحرار والجناح اليميني من الحزب الدمقراطي المسيحي) لتأيد المرشح اليميني جوفاني ليوني . وهذا الامر قد عكس الوضع في المجتمع السياسي الايطالي اكثر مما عكس الوضع في البرلمان على اساس حكومي ومعارض.

وواضح ان ازمة انتخاب رئيس الجمهورية التي تشير الى بدء ازمة حكم جديدة في ايطاليا مردها خنوع زعامة الحزب الدمقراطي المسيحي للضغط اليميني . فلو كانت هذه الزعامة معنية حقا بالوصول الى اتفاق مع الجناح اليساري في البرلمان الايطالي على مرشح كاثوليكي مقبول على الجميع لاستطاعت ذلك دون كبير عناء ولكنها سارت في الطريق المعاكس .

والواقع ان الجولات الانتخابية قد اظهرت خطل السياسة التي ينهجها الحزب الاشتراكي الذي زعمت قيادته ان اشتراكها في الحكم سيؤدي الى تحول يساري في الحكم وفي الحزب الدمقراطي المسيحي نفسه . فقد تبين في هذه الجولات صحة موقف الحزب الشيوعي الذي اكد ان قيام الوحدة الشيوعية – الاشتراكية (وبضمنها الوحدة مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي برئاسة سرجات) هي التي ستؤدي الى تحول يساري في الحزب الدمقراطي المسيحي وتفتح الطريق لاقامة حكومة تمثل الاكثرية في البرلمان وفي اوساط الشعب .

لقد صوت الشيوعيون تأيدا لانتخاب سرجات آخذين بعين الاعتبار انسحاب بيترو نيني والاحتمالات لمثل هذا التطور .

وكثيرون من المراقبين السياسيين في العاصمة الايطالية يعتقدون ان توجه الحزب الاشتراكي الدمقراطي وسرجات نفسه الى الجبهة الدمقراطية المعادية للفاشية التي تضم الشيوعيين ، هي بمثابة فرصة يسارية عملية وواسعة اكبر مما كان ممكنا في اطار الائتلاف الايطالي الحاكم حاليا .

لقد عاشت ايطاليا ثلاثة عشر يوما في دوامة كبيرة من الجولات البرلمانية لانتخاب رئيس للبلاد . ولكن هذه الايام المعدودة قد اكدت حاجة ايطاليا الى ائتلاف من نوع جديد ، ائتلاف لا يمكن ان يقوم بتجاهل الشيوعيين او ضدهم ائتلاف يدفع البلاد وشعبها في طريق السلام والتقدم .

سالم جبران

اغنية الى بور سعيد

في عيد النصر

قبرُ الاساطيل على شاطئك المجيدْ
قبرُ الصليبيينْ !
المجد للسلاح ، للايدي ،
لشعب رائع
اقسم : لن يلين !
يا بور سعيد النصر .. يا نشيد
على شفاه الناس في افريقيا
في آسيا
في كل ارض تذبحُ اللصوص ،
تبني للملايين ،
حياة الحب والافراح والامان .
المجد للانسان
يغيّر التاريخ فوق ارضك الخضراء ،
يبني كل يوم مصنعا
ويرفع السدود .
المجد للعامل والفلاح والجندي ،
صنّاع وحرّاس الغد الجديد
والمجد .. كل المجد للشهيد !..

الصلاة الاخيرة

شعر : محمود درويش

يخيّلُ لي ان عمري قصير
واني على الارض سائح
وان صديقة قلبي الكسير
تخون ، اذا غبتُ عنها
وتشرب خمرا
وتكتب شعرا
لغيري ،
لاني على الارض سائح !

* *

يخيل لي انني لن اعانق
لغير دقائق
لاني حين أعرّى ، وانطق باسمي
ستعرف ان بجسمي
دعاء المسوق الى المشنقه
وشهوة لحظاته المرهقه
وان حكاية حبي
حكاية سائح !

* *

يخيل لي ، ان خنجر غدر
سيحفر ظهري
فتكتب احدى الجرائد :
– كان يجاهد !
ويحزن اهلي ، وجيراننا
ويفرحُ اعداؤنا
وبعد شهور قليله
سينسى الجميع !
جروحي القتيله

* *

يخيل لي ، ان شعري الحزين
وهذي المراثي ، ستصبح ذكرى
وان اغاني الفرح
وقوس قزح
سينشدها آخرون
وان فمي سوف يبقى مدمّى
ومغمى
عليه ، على الرمل والعوسج
فشكرا لمن يحملون
توابيت امواتهم
وعفوا ، لمن يبصرون
امامي لافتة النجم
في ليلة المدلج !

* *

يخيل لي ، يا صليب بلادي
ستحرقُ يوما
وتصبح ذكرى .. ووشما
وحين سينزل عنك رمادي
ستضحك عين القدر
وتغمز : ماتا معا !
لو اني ، لو اني
اقبّل حتى الحجر
واهتف : لم تبق الا بلادي ! !

* *

بلادي ! يا طفلة عبدة
تموت القيود على رجلها
لتاتي قيود جديده !
متى نشرب الكاس نخبك ،
حتى ولو في قصيده ؟
ففرعون مات
ونيرون مات
وكل السبايا ببابل
عادت اليها الحياة
متى نشرب الكاس نخبك ،
حتى ولو في الاغاني
يا مهره يمتطيها الزمان
وتفلتُ منا
من الزمن الاول
متى يا دعاء الضحى المقبل ؟ !

* *

دعوني .. اقبّلها
دعوني .. دعوني !
اصلّي لها ..
هذه المهرة الجامحه
فقد كسرتْ ظهر جندي
ورجل أبي
هذه المهرة الجامحه
دعوني .. أقبّلها
دعوني .. ادللها
فلم تبق عندي
سوى نغمة نائحه
دعوني .. اودّعها
هذه الجارحه !
دعوني اقبّلها قطعة قطعة
دعوني أوشوشها كلمة كلمة :
– لجامك هذا .. دمي !
– وسرجك هذا .. دمي !
الى اين أنت اذن رائحه
انا قد وصلت الى حفرة
وانت أماما .. أماما
الى اين ؟
يا مهرتي الجامحه ! ؟

* *

يخيل لي أن بحر الرماد
سينبتُ بعدي
نبيذا وقمحا
واني لن اطعمه
لاني بظلمة لحدي
وحيد مع الجمجمه
ولكنني سوف امضي
وفي شفتي بسمة منعمه
لاني اشتركت مع الآخرين
بصنع خميرة ايامنا القادمه
واخشاب مركبكم في بحار الرماد

* *

يخيل لي أن عمري قصير
واني على الارض سائح
ولو بقيتُ في دمي نبضة واحده
تعيد الحياة اليّ
لو اني ،
افارق شوك مسالكنا الصاعده
لقلت : ادفنوني حالا
انا توام القمة البارده !

تقرير علمي من الاتحاد السوفييتي يثير الف سؤال ..

هل صدق المنجمون ؟. كذب المنجمون ولكن !.

هذا التقرير نشرته مجلة «الجار الشمالي» مجلة حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وكندا ..

«من السخف الاعتقاد ان للنجوم والكواكب تأثيرا على الناس ومع هذا فقد اعتقد الناس خلال الاف السنين ان شيئا ما صادرا عن الكون يؤثر على الحياة وشؤون الناس بشكل من الاشكال» ..

والان يقول ذلك العلماء السوفييت بصوت مرفوع ولا يخافون ان ينعتهم احد بالهوس .. فالابحاث في الفضاء وفي اعماق المحيطات وفي الحقول تقود الى نتائج مدهشة .. والاكتشافات في هذا الميدان ليست من نوع الشعوذة التي يطلق عليها «التنجيم» بل هي حقائق علمية يمكن التكهن بها بدقة . انها ليست واضحة ولكنها تؤكد ان الانسان يتاثر بقوى خارج الكرة الارضية وحين نكتشف هذه القوى فسنفوز بفهم يساعدنا على التحكم الى حد كبير بمصائرنا

قبل خمسين سنة اظهر العالم السوفييتي الشهير الدكتور أ. شيزيفسكي ان مآسي الاوبئة مثل الطاعون والانفلونزا القاتلة لم تقع مصادفة .. وبرهن اعتمادا على دراسة هذه الوقائع عبر القرون ان الاوبئة تجتاح عالمنا في وقت «دورات» شمسنا ..

وبرهن علماء سوفييت اخرون ان فترات نمو الاحراش السريع التي تظهرها الاشجار القائمة والمتحجرة بدات وانتهت مع الفترات الشمسية

ولم يأبه الناس بهؤلاء العلماء وتجاهلوا اراءهم التي كان لها رنين الاساطير .. ولكن مؤخرا اكتشف علماء سوفييت شباب حقائق تبرهن تماما ان الدكتور شيزيفسكي كان مصيبا . والدكتور شيزيفسكي ، الذي لم يضعف ايمانه بالحقائق ، يتمتع باحترام كبير بوصفه عالما طليعيا لامعا وجريئا .. ويؤيده اليوم بحاثة بارزون مثل الدكتور ن شيرتبونسكي (عالم الاحياء) ور. عثمانوف (عالم الطقس الكوني) ..

وهذه بعض الميادين التي يشملها البحث الجديد وبعض النتائج التي توصل اليها العلماء الطليعيون ..

● ترتفع حرارة المحيطات وتهبط حسب «تذبذب» النشاط في الشمس .

● وهذا يغير نمو نباتات البحر تغييرا كبيرا – وهذه النباتات هي غذاء اكثر السمك فائدة .

● اوبئة الجراد المروّعة التي تتلف الزرع في ٧٠ قطرا تتجدد بسرعة هائلة كلما بلغت «تأججات» الشمس درجة معينة من القوة وبعد ذلك تختفي هذه الحشرات وبعض النماذج منها لا يمكن الحصول عليها خلال سنوات ..

● بين ١٧٨٣ و ١٩٥٣ حلت دودة القطن القاتلة التي التهمت حصيلة القطن في جنوب الولايات المتحدة كل ٢١ او ٢٢ سنة حسب احدى «الفترات» الشمسية وبين موجات الوبأ اختفت الحشرات تماما وكان مبيدا سحريا قضى عليها كليا .

● لقد جعل «عت الفجر» بعض احراش كندا وروسيا تبدو وكأنها هدف قنابل ذرية في عامي ١٩٥٧–١٩٥٨ وهذه الفترة كانت فترة صدور اشعاع معين من الشمس مكن تلك الحشرات التي تلتهم اوراق الشجر من التكاثر بسرعة مرعبة في مناطق شاسعة .

وبالايجاز ما كنا ندعوه «دورات حياة طبيعية» في حياة الحشرات والحيوان والنبات – الامر الذي لم نفسره علميا – انما تتحكم فيها قوى صادرة عن شمسنا .

● والان لنبحث نوبات القلب .. بين ١٩٣٠ و١٩٣٥ سجل علماء الفلك والفيزياء هبوطا غير عادي في نشاط شمسنا ..

ولكن بعد عام ١٩٣٥ تأججت شمسنا مجددا ووقع فيها اضطراب عنيف . وخلال سنة بدأ يرتفع عدد الناس الذين تقضي عليهم نوبات القلب ارتفاعا كبيرا ، وصل حدا مفجعا قبل ان تعود نسبة الوفيات بهذا المرض حدا «طبيعيا» ..

● ولنلتفت الى الدورة الدموية .. لقد درس الدكتور ن . شولتس اختصاصي سوفييتي بالدم بصبر وجلد تقارير تفصيلية عن الدم في ١٨٠ الف مريض مستشفى ووجد ان عوامل الدم الرئيسية تتغير بوضوح تغييرا رتيبا كل ٢٤ ساعة باتساق مع الاشعاع «العادي» من الشمس الى الارض . واعقب كل انفجار على الشمس تغييرات مدهشة في تحليل دم الناس .

والعجيب فعلا ارتفاع وهبوط مرض سرطان الدم المرعب الذي لم يفسره العلم حتى الان .. لقد وجد الدكتور ن شولتس ان الارتفاع والهبوط في هذا المرض يقترن بارتفاع وهبوط الاضطراب العنيف في الشمس .

ودحض العلم السوفييتي الفكرة التي شاعت في الغرب في يوم من الايام من ان شعاعات الشمس الكونية توقع الضرر الاساسي في الاحياء .. ويعتقد الدكتور سيزيفسكي ان كل خلية من خلايا اجسامنا هي «نابل» مصوب نحو بعض القوى التي تولدها الشمس .

ويذهب الدكتور سيزيفسكي الى ابعد من هذا ويقول ان خلايا اجسامنا يجب ان تمتص هذه الطاقة الواردة من الفضاء .. ومن المحتمل ان تكون هذه الطاقة الكونية حيوية لنا مثل الغذاء والهواء والماء .

● كذلك تتأثر حياتنا العقلية والعاطفية . وبعض العلماء السوفييت يعتقدون بانه من الممكن ان تكون للقوى الفضائية اهمية كبيرة على الجنس البشري .. وهكذا .

– بعد الانفجارات على الشمس وحين تقع «العواصف المغناطيسية» الهائجة ، يصاب عدد اكبر من المعتاد بانهيار عصبي حاد .

– وفي الوقت ذاته يصاب الملايين بانزعاج عصبي فبعض الناس يفقدون اعمالهم .. ومنهم يغوصون في الكحولية واخرون يقعون في مشاكل عائلية او حوادث اصطدامات

– وترتفع نسبة الجرائم الخطيرة (خصوصا تلك التي يرتكبها غير المجرمين) خلال العواصف المغناطيسية ..

* *

ولم تكشف الاسرار بعد .. فالاختبارات لم تلق اضواء على ماهية القوة الفضائية التي تترك هذه الاثار .

وليس الجواب في الشعاعات الكونية ذات القوة الهائلة .. كذلك «فالعواصف المغناطيسية» التي يحدثها العلماء في المختبر ، لا تضع الناس في حالات غير طبيعية . كذلك لا يؤدي الى هذه النتيجة اي اشعاع فضائي تسجله اجهزتنا .

ثم اذا كانت اشعاعات الشمس تترك هذه الاثار البيولوجية .. فما هي اثار القوى الصادرة من ملايين الشموس الكونية والواردة الى الكرة الارضية ؟

وهكذا يواجه العلم على الاقل بعض المعتقدات التنجمية القديمة .

ولكن العلماء السوفييتين يرفضون مجرد التفكير بان «المصير في النجوم» .. وهم يثقون ان الانسان يستطيع ان يتحكم تماما بالمكتشفات الجديدة ..

انتخبوا الممثلة صوفيا لورين رئيسا للجمهورية في ايطاليا

الغيت بضع بطاقات اقتراع في انتخابات رئيس الجمهورية الايطالية في البرلمان الايطالي .

وكان بعض البطاقات يحمل اسم البابا بولس السادس .. وسبب الغاء تلك البطاقات ان بنياني – احد المرشحين – سحب ترشيحه تحت ضغط الفاتيكان .

وكان بعض البطاقات وعددها ست يحمل اسم صوفيا لورين، وسبب الغاء تلك البطاقات ان صوفيا لم تبلغ الخمسين بعد كما ينص قانون انتخاب رئيس الجمهورية .

من تحليل هام لاوضاع العراق

الحزب الشيوعي العراقي حول الوحدة العربية .. والاتحاد الاشتراكي

في عدد الجمعة الماضي نشرنا جزء من أستعراض اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وقد تناول الحكم القائم في العراق ..

واليوم ننشر جزء اخر من هذا الاستعراض ويتناول «الوحدة العربية واتفاقية التنسيق بين العراق والجمهورية المتحدة» و «حول الجبهة الوطنيه والموقف من الاتحاد الاشتراكي العربي» ..

وقد شمل هذا الجزء من الاستعراض الذي نقتطف منه معالجة هاتين المسالتين الموقف من اجراءات التاميم .. والقضية الكرديه ..

وفي المسالة الاولى ابرزت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ضرورة الغاء التعويض المقرر حاليا للملاكين والغاء بدل الارض عن الفلاحين .. واكدت ان خطة التاميم يجب ان تتوجه بالدرجة الاولى نحو تقويض المواقع الاقتصادية للقوى الاجنبية والاكثر رجعية وتطبيق مبدأ «المشاركة» مع مؤسسات القطاع الخاص واتخاذ تدابير تستهدف قيادة هذا القطاع وتوجيه نشاطه في اطار خطة التنمية العامة للاقتصاد الوطني وتأمين حلف سياسي مع الراسمالية التي لا تعادي التقدم» .

وتطالب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي عند بحث القضية الكردية بالاعتراف بالمضمون الثوري التقدمي لحركة النضال القومي الكردي التي تتجسد بالحكم الذاتي في كردستان في اطار جمهورية عراقية متحررة دمقراطية .. وتدعو الى تعزيز الدمقراطية .. وتحذر من استئناف القتال نتيجة تلكؤ الحكومة في تنفيذ تعهداتها ..

وهنا تحذر من مؤامرات المركز والقوى الرجعية .. وتنادي بتوثيق التحالف بين قوى الشعبين العربي والكردي في مكافحة الاستعمار ..

وفيما يلي ننشر كاملا الاستعراض حول قضيتي الوحدة العربية ... والجبهة الوطنية ...

٥ ـ حول الوحدة العربية ، واتفاقية التنسيق بين العراق والجمهورية العربية المتحدة

لقد فرق المستعمرون شمل الامة العربية وجزؤوها الى دول متفرقة ليسهل عليهم نهب ثرواتها ، واستغلال شعبها ، ولاضعاف وحدة نضالها من اجل الحرية والدمقراطية والتقدم .

وكان نضال العرب ضد الاستعمار يرتبط بطموحهم الى الوحدة القومية غير ان الاستعماريين قد سعوا الى تشويه هذا الطموح وسلب محتواه التقدمي ، واقترحوا مرة بعد أخرى على عملائهم من الملوك ورؤساء الحكومات مشاريع وحدوية مشبوهة تستهدف صيانة وتثبيت المصالح الاستعمارية . الا ان الشعوب العربية قد استطاعت بنضالها ان تحبط وتكنس هذه المشاريع واحدا بعد الاخر . وكان الشيوعيون العرب ، الى جانب جميع القوى الوطنية ، في مقدمة المناضلين ضد هذه المشاريع الاستعمارية وضد خطط الاستعمار الرامية الى تحريف مفهوم الوحدة العربية .

شهدت الفترة الواقعة بين عام ٥٥ـ ١٩٥٧ نهوضا عظيما لحركة التحرر العربي اقترن بتعاظم سعي الشعوب العربية الى التضامن والوحدة . ونتيجة لذلك توحدت كل من سوريا ومصر في دولة واحدة . ورد الاستعمار على هذه الوحدة بعقد الاتحاد الهاشمي الذي نسفته ثورة تموز العراقية . وكان من الممكن للوحدة السورية ـ المصرية ، التي تمت في ظروف تحرر البلدين من الاستعمار ، ان تكون قدوة لسائر البلدان العربية ومركز جذب للشعوب العربية الطامحة الى الوحدة القومية الشاملة . غير ان الاخطاء التي رافقت هذه التجربة قد اضعفت جدواها ، وسهلت امكانية نسفها ، واساءت الى حركة الوحدة العربية نفسها .

ان انفكاك الوحدة السورية ـ المصرية كانت بمثابة نذير جدي لقادة الجمهورية العربية المتحدة وغيرهم من الساسة الوطنيين ، وحملتهم على اعادة النظر في سياستهم الوحدوية وفي مفاهيمهم حول الوحدة العربية . برهن فشل الوحدة على ان سياسة اضطهاد القوى التقدمية وتجاهل التقاليد الدمقراطية والخصائص المحلية المميزة انما يضعف أسس اي مشروع للوحدة ويطمس المبادىء التقدمية لحركة الوحدة .

منذ ان اصبحت الوحدة العربية قضية رئيسية في برامج [illegible]

السياسية في العالم العربي ساهم الشيوعيون العراقيون ، شأن رفاقهم من الشيوعيين العرب ، في صياغة بعض الافكار والمبادىء التي تخدم المساعي المبذولة من جانب جميع الوطنيين العرب لرسم برنامج واقعي علمي لوحدة عربية وطيدة تحظى بتأييد جماهير الشعب .

ان طموح الجماهير العربية الى الوحدة يقترن بنزعة قوية الى الحرية والدمقراطية والى ازالة الاستغلال الطبقي . ان استيعاب هذا الطموح من جانب قادة الجمهورية العربية المتحدة قد وضع البلد الشقيق في مركز امامي لحركة الوحدة العربية . ان التدابير الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت في الجمهورية العربية المتحدة منذ تموز ١٩٦١ والتي اقترنت فيما بعد بتدابير تقدمية في ميدان التنظيم السياسي ، قد اكسبت مفهوم الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة محتوى جديدا ذا طابع تقدمي .

لقد اصبح النضال من اجل الوحدة يعني نضالا حازما ضد الاستعمار والاستغلال الطبقي ، من اجل الحرية والدمقراطية ومن اجل تحولات اجتماعية تقدمية عميقة لصالح جماهير الشغيلة .

ان وتيرة السير في طريق التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي للبلدان العربية المختلفة ليست واحدة . ولذلك تكتسب عملية الوحدة العربية الشاملة طابع الانتقال على مراحل زمنية متفاوتة من تجمع وحدوي او اتحادي محدد بين عدد من البلدان الى تجمع وحدوي او اتحادي اشمل واوسع . وهكذا كلما تحرر بلدان عربيان او اكثر من نفوذ الاستعمار وسارا في طريق الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، تهيأت لهما ظروف موضوعية للاتحاد فيما بينهما او الانتماء الى مجموعة متحدة من البلدان العربية .

ويمكن للتفاوت الاقتصادي ان يعالج تدريجيا داخل هذا الاتحاد طبقا لمستلزمات التكامل الاقتصادي مع اخذ مصالح كل بلد بنظر الاعتبار . ان بروز اشكال من التناقضات بين البلدان العربية المتحدة امر طبيعي . غير ان هذه التناقضات ، مهما اتخذت من اعراض حادة بادىء الامر ليست تناقضات تناحرية ، ويمكن ان تسوى تدريجيا وفق سياسة حكيمة ومع مراعاة الخصائص المحلية .

ان اكبر دولة عربية متحررة هي الجمهورية العربية المتحدة ، تقترح الان برنامجا تقدميا جديدا للوحدة العربية . ويمكن القول ان مفاهيم قادة الجمهورية العربية المتحدة واساليبهم لتحقيق الوحدة لم تعد هي نفسها عند ابرام الوحدة المصرية ـ السورية . لا يمكن النظر الى البرنامج الوحدوي الذي تقترحه القاهرة الان بمعزل عن التطورات العميقة التي جرت وتجري داخل الجمهورية العربية المتحدة وخصوصا بعد تقويض الاساس الاقتصادي ومن ثم النفوذ السياسي للبرجوازية المصرية الكبيرة . ان من شان السياسة التقدمية ، التي تسلكها الجمهورية العربية المتحدة ، ان تؤثر تأثيرا متزايدا على مصائر البلدان العربية .

ان من اهم ضمانات الانتصار لقضية الشعوب العربية ، هو اقامة وتدعيم التضامن بين اكبر قوتين تقدميتين في المشرق العربي ، بين انصار سياسة القاهرة من جهة وبين الشيوعيين والتقدميين من الجهة الثانية . ان الشروط الموضوعية لهذا التحالف متوفرة بشكل لم يسبق له مثيل وهي ناشئة في الاساس عن تقارب اهداف وبرامج النضال لهاتين القوتين وتطابقهما في العديد من القضايا الرئيسية .

ان اتفاقية التنسيق ، التي تم عقدها بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، رغم انها عقدت في ظروف شاذة بالنسبة للعراق ، هي على النقيض من الدمج المتسرع ، اسلوب ينهض على التناول الواقعي الملموس لشروط بناء الوحدة على أسس مدروسة . ويرى حزبنا في هذه الاتفاقية خطوة تتفق مع مصالح البلدين وشعبيهما وبقية الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار ، في سبيل السلم والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . لقد استفز عقد هذه الاتفاقية غضب الاستعمار العالمي والقوى الرجعية المحلية والمجاورة . وهي ، لهذا ، تتعرض الى هجمات ومكائد تستهدف احباطها او تجريدها من مضمونها التقدمي . فمن اجل ان يضمن النجاح لهذه الخطوة ولقضية الوحدة العربية بوجه عام ، ينبغي العمل بجد على سد الثغرات التي يمكن ان تنفذ منها دسائس الاستعمار والرجعية . وفي هذا الصدد تتمتع باهمية ملحة قضية تغيير سياسة العراق وارساء الحكم على أسس دمقراطية . وفيما يتعلق بالجمهورية العربية المتحدة الشقيقة ، كطرف في هذه الاتفاقية وكدولة تلعب دورا كبيرا في حركة النضال العربي التحرري والوحدة القومية ، يتطلب الامر من قادتها ازالة التناقض بين المبادىء التقدمية لسياستهم وبين مظاهر التخلف في اجهزة الدولة الموروثة من عهود الرجعية . كما ينبغي تطوير المفاهيم الاشتراكية عن طريق الاستفادة من تجربة النظام الاشتراكي العالمي ونشر افكار الاشتراكية العلمية . وعند الاقدام على تنفيذ أي مشروع اتحادي مع بلد عربي ينبغي الانطلاق من مصالح الجماهير الكادحة ، من اهمية الاستناد الى العمال والفلاحين بالدرجة الاولى ، وكذلك من مبدأ التناول الواقعي للخصائص المحلية (بما في ذلك خصائص مصر نفسها) وتسوية التناقضات الناشئة والتي ستنشأ بروية وعناية ، مع اعطاء اهمية خاصة ايضا لتأمين المحالفات الوطنية الشاملة دون التفريط بأية قوة وطنية .

ان احد المسائل الملحة التي يخدم حلها الصحيح نجاح تجربة الوحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، هي المسالة الكردية . ان حلا سلميا دمقراطيا لهذه المسالة يقوم على اساس تلبية الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي ضمن اطار الجمهورية العراقية وبالتالي (ضمن اطار الدولة المتحدة المؤلفة من العراق ومصر) هو مسالة يتوقف عليها بلوغ وحدة وطنية هي بحد ذاتها شرط وضمانة لنجاح تجربة الوحدة بين البلدين .

ومن المسائل الملحة الجدية بالمعالجة السريعة هي تحقيق المساواة بين الطوائف والاديان ووضع حد لاستفزاز المشاعر الطائفية التي تلديها القوى الاستعمارية والرجعية وتسخرها في مكائدها الرامية الى تسميم العلاقات بين شعبي العراق والعربية المتحدة وبالتالي لاحباط الوحدة بين البلدين الشقيقين .

٦ ـ حول الجبهة الوطنية والموقف من الاتحاد الاشتراكي العربي

لم يزل الاستعمار هو العدو الرئيسي لشعب العراق وبقية الشعوب العربية ، وسيبقى كذلك لفترة طويلة ما دامت له مواقع اقتصادية اساسية في بلادنا ، وقواعد للعمل ، ونفوذ واعوان في عالمنا العربي وفي اسرائيل والبلدان المجاورة .. ولهذا فان النضال من اجل توطيد وحدة كل القوى المعادية للاستعمار سيبقى نهجا ثابتا في سياسة حزبنا ، وعلى اساسه يرسم حزبنا الاطار الواسع لتآلف القوى السياسية في جبهة وطنية واسعة موحدة

وفي التطبيق الملموس لسياسة الجبهة الوطنية الموحدة ، سيعمل حزبنا على تحقيق تحالف وطني شامل تلتقي فيه جميع القوى والاحزاب والمنظمات السياسية الوطنية والقومية على برنامج يتضمن الحد الادنى من اهداف النضال المشترك ، وفي مجرى النضال نحو هذا الهدف سيعمل حزبنا لعقد المحالفات الجماعية والثنائية وفق برنامج متكامل للنضال كلما امكن او على اساس اهداف محددة ، او حتى لغرض توحيد المواقف او القيام باعمال مشتركة ..

ان اطار الجبهة يتسع ولكنه تطرأ عليه تغيرات نتيجة اقتران اهداف النضال الوطني المعادي للاستعمار باهداف ومضامين تقدمية جديدة . من جهة ، تتحرك في الاتجاه الجديد لحركة النضال العربي والوحدة القومية قوى يتزايد تدريجيا تأثيرها السياسي على مجرى الاحداث ، ومن الجهة الثانية ، يتراجع ، بهذا القدر او ذاك بعض القوى الممثلة لمصالح وافكار الطبقات المتملكة من البرجوازية ، وحتى انها تبدأ بالانتقال الى اشكال من المعارضة لحركة التقدم الجارية في العالم العربي . لا يمكن سلفا تحديد المواقع التي ستشغلها مختلف القوى السياسية الممثلة في عملية التقدم المعاصرة . فمن بين الممثلين السياسيين لهذه الطبقات فريق من الساسة البعيدي النظر الذين يمكن ان يسايروا حركة التقدم وافكار العصر ، واخرون قد يتخلون وينتقلون الى معسكر القوى المناوئة . كما سيتنقل ايضا الى هذه الجبهة بعض الفئات القومية وفريق من المثقفين الذين كانوا الى عهد قريب في عداد الدعاة الى الوحدة والقومية . ومع ذلك فمنطق الصراع الطبقي سيهز علاقات القوى الطبقية ومن شانه ان يدفع الى خارج اطار التحالف الوطني بعض الفئات المتملكة من البرجوازية التي تعادي .

في الظرف الراهن تشغل المواقع الاساسية في ميدان الكفاح الشعبي في العراق اربع قوى رئيسية تتألف من: الحزب الشيوعي وانصاره من القوى التقدمية اولا ، والحركة التحررية الكردية ثانيا ، والقوى اليسارية من القوميين العرب العاملين في الاتحاد الاشتراكي العربي ثالثا . والى جانب هذه القوى الثلاث ، توجد قوى واحزاب وطنية ذات تاريخ نضالي ومكانة شعبية . ويقف في طليعة هذه الاحزاب الحزب الوطني الدمقراطي ، الذي احتفظ طوال تاريخه الكفاحي ببرنامج وطني تقدمي ودعا باستمرار الى اقامة وحدة او اتحاد دمقراطي بين البلدان العربية المتحررة . كما تقف الى جانبه احزاب وقوى وطنية اخرى داخلة موضوعيا في اطار التحالف يتوقف على ضرورة ادراك سائر القوى الوطنية اهمية التحولات الجديدة الجارية في العالم العربي والتي تنعكس بشكل ملموس في اشكال من التدابير والتطبيقات في العراق .

على ان بلوغ حلف وطني شامل وفعال بين هذه القوى يتوقف ، اولا على نبذ سياسة مكافحة الشيوعية وميول العداء والحذر ازاء الشيوعيين وخصوصا من جانب الحكومة والاتحاد الاشتراكي العربي ، وثانيا ، على حل دمقراطي عادل للمشكلة الكردية ، وثالثا ، على هجر موقف الجفاء ازاء الاحزاب الوطنية ورجالها وخصوصا من جانب القادة الرسميين في العراق والجمهورية العربية المتحدة . ان تفاهما مشتركا بين جميع القوى يستهدف حلولا جذرية وشاملة لجميع العقد واشكال الخلافات من شانه ان يخلق الشروط الضرورية لاقامة حلف سياسي راسخ يستطيع ان يلعب دورا حاسما في رد هجمات الاستعمار والرجعية ويؤمن للبلاد امكانية الانطلاق الظافر في طريق الحرية والدمقراطية والتقدم .

على نطاق العالم العربي وبالارتباط مع حركة النضال من اجل الوحدة العربية تنشأ ظروف موضوعية لتضامن قومي اشمل بين الاحزاب والمؤسسات السياسية في العراق والجمهورية العربية المتحدة والجزائر وغيرها ، وكذلك بين هذه الاحزاب والمؤسسات وبين الحكومات العربية المتحررة .. ويمكن لهذا التضامن ان يتخذ اشكالا من التعاون المباشر وغير المباشر ، السياسية والتنظيمية ، على المستوى الشعبي والرسمي . ومن اجل ان تكون هذه الاشكال من التعاون والتحالفات مجدية وفعالة ، ينبغي اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية واحلال مبدأ حرية النشاط الحزبي السياسي لجميع الاحزاب والقوى الوطنية في العراق محل تحديد الحرية او حصر النشاط السياسي بفريق من القوى الوطنية دون الاخر .

لقد اقترن قيام الاتحاد الاشتراكي العربي في العراق بالمساعي المبذولة لخلق استواء في الاوضاع السياسية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . وقد اتخذ حزبنا موقفا ايجابيا من هذا التنظيم السياسي باعتباره خطوة استهدفت توحيد جانب هام من القوى الوطنية . غير ان هذا التنظيم قد قام على مبدأ احتكار العمل السياسي ، وحرمان القوى السياسية التقدمية في البلاد من حرية النضال المشروع ، كما تضمن برنامج هذا التنظيم تنديدا بالشيوعية لا مبرر له ، وتجنب اعطاء تعريفات واضحة لمفهوم الدمقراطية ، او تحديد شكل الحكم والمؤسسات الدستورية . وحتى الان لم تبد القيادة الرسمية للاتحاد الاشتراكي العربي التفهم المناسب لمسالة المحالفات السياسية الشاملة .

وفضلا عن ذلك تسربت الى صفوف الاتحاد الاشتراكي العربي في العراق الكثير من العناصر الرجعية بغية التستر بعضويته وممارسة نشاطها التخريبي . ومع ذلك فقد انضمت الى هذا التنظيم قوى قومية يسارية يمكن لها اذا ما التزمت مبدأ التعاون مع القوى الوطنية الخارجة عن اطار هذا التنظيم وثابرت على سياسة دمقراطية ثورية ، ان تعزل التيارات الرجعية وتقصي ممثليها عن قوام الهيئات القيادية للاتحاد .

وبهذا الصدد تتمتع باهمية خاصة الجهود التي ينبغي للحزب الشيوعي وكل القوى المؤمنة بالاشتراكية ، بذلها من اجل نشر افكار الاشتراكية العلمية وادخال الوعي الاشتراكي بين اوسع جماهير الشعب .

ان الموقف الايجابي ، الذي يتخذه حزبنا من الاتحاد الاشتراكي العربي ، هو في الجوهر مستمد من الافكار التقدمية التي يعتنقها او يدعو اليها العناصر التقدمية في هذه المنظمة ، وكذلك من افق التحولات الممكنة في تركيب قيادته وفي نهجه اللاحق .

ان حزبنا لن يتخذ من هذا التنظيم موقفا انعزاليا بل بالعكس سيتخذ منه موقفا ايجابيا ويرسم التدابير الضرورية للتعاون معه بهدف السعي لتعزيز الجانب التقدمي في سياسته وتطوير ايديولوجيته .

ان الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يدعو جميع منظمات واعضاء الحزب الى رص صفوفهم وتعزيز وحدة حزبهم وتنمية طاقاته الكفاحية ، في سبيل تمكينه من اداء مهماته الوطنية والطبقية ، التي ازدادت وتزداد خطورة في مثل هذه الظروف المعقدة ، والتي ترتسم امامها افاق مشرقة وتتفتح امكانيات اكثر من اي وقت مضى . ان وضع افكار هذا التقرير موضع التطبيق يتوقف ، قبل كل شيء على قيام جميع هيئات واعضاء الحزب بواجباتهم ، وعلى اختيار اساليب في العمل صائبة في النضال من اجل وحدة القوى الوطنية ومن اجل الدفاع عن مصالح العمال والفلاحين وكل الشعب .

ان الاجتماع الكامل يدعو جميع العراقيين والعراقيات الشرفاء عربا واكرادا واقليات ، حزبيين ولا حزبيين ، الى تنشيط مساهمتهم في النضال من اجل رفاههم وسعادتهم وحريتهم ومن اجل التقدم والازدهار لوطنهم وامتهم

ان الاجتماع الكامل يهيب بجميع رجال المنظمات والعناصر الوطنية ، على اختلاف قومياتهم وميولهم السياسية والفلسفية ، ان يتركوا الخلافات جانبا ، ان يعملوا سوية على اساس برنامج كفاحي مشترك ، لتبرير الامال التي تعلقها عليهم جماهير الشعب .

اجتماع الرئيسين جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف



من المتوقع ان يبحث البرلمان النرويجي في قضية تشغل الرأي العام في مدينة هامر ، اذ ان جميع اهالي تلك المدينة يطالبون باصرار بابعاد ضابط البوليس وتنحيته عن وظيفته ..

ويعود سبب اجماع الاهلين الى ان الضابط المذكور لم يوافق على قرار المحلفين في محاكمة الطبيبة اسيتا مدتابو القاضي بتبرئتها .

اما قضية الطبيبة فهي ان الشرطة اتهمتها بمحاولة تسميم الدكتور فاس مع عدد من المدعوين الى تناول الطعام على مائدتها وتستند الشرطة الى وجود (روشيتات) بسم الزرنيخ في حقيبة المراة .

وتمكنت الطبيبة من اثبات انها لم تحصل على سم الزرنيخ من الصيدليات التي ذكرتها النيابة وانها لم تزر تلك الصيدليات في التواريخ التي تدعيها الشرطة ، وانها لم تستعمل تلك المادة مطلقا ، واضافت انها لا تعرف كيف وصلت تلك (الروشيتات) الى حقيبتها .

وفي الحال لخصت المحكمة وجهة نظرها واظهرت ان النيابة لم تقدم بينات كافية ولا ادلة ثابتة تدين المراة ، واخذ المحلفون راي المحكمة وقرروا بالاجماع تبرئة المراة من كل تهمة .

والغريب ان هذه الطبيبة لقيت عطف الجمهور وامطروها بوابل من الزهور والهدايا عند عودتها الى منزلها بريئة الساحة ، وصفق الجمهور طويلا مشيدا بعدالة المحلفين .

اما ضابط البوليس فلم يعجبه القرار ، ولم تكن لديه امكانيات استئناف قرار المحكمين فذهب الى منزل الطبيبة ، وخيرها بين امرين اما مغادرة المدينة حالا ، او الدخول الى مستشفى المجانين .

ومن الطبيعي ان ترفض الطبيبة طلبه وان تثير حوله ضجة جماهيرية كبيرة تجند فيها جمهور غفير من الاهلين وفي طليعتهم رؤساء البلدة ورجالاتها ، وارسلوا العرائض الى الدوائر المختصة مطالبين بعزل الضابط المذكور .

وخشية من انتقام الضابط فضلت المراة التغيب عن البلد في قرية مجاورة حتى يقرر مجلس النواب في وضع حد لتصرفات ضابط البوليس .

في اطار النظام الراسمالي

في بريطانيا عصابة لصوص خطرة ، استطاعت بالغش والخداع ان تختلس نصف مليون جنيه استرليني في صفقة تجارية مغشوشة .

وهذه العصابة التي اعجزت الشرطة ولم تستطع القاء القبض على افرادها ، صارت اليوم تلاحق احد افرادها جاك ديوبثيل وعمره ٤٥ سنة .. اما سبب ملاحقته فان جاك «يعرف اكثر مما يجب ان يعرف» ولعله يستطيع ان يسلم جميع افراد العصابة الى يد العدالة .

ان جاك صاحب ناد ليلي ووكيل سيارات وقد اختفى من لندن قبل خمسة شهور ، وتعتقد الشرطة انه هرب بعد ان ضربه افراد عصابته ضربا عنيفا ليضمنوا سكوته .

وفي الاسبوع الماضي نزلت الضربات على رؤوس عدد من الرعاع في لندن حتى فقدوا وعيهم وتعتقد ان المعتدى عليهم هم ممن يعرفون مكان وجود جاك ويرفضون الادلاء بمعلومات عنه لرجال العصابة .

اما عصابة جاك فهي تعمل تحت ستار شركة تجارية كبيرة اشترت كميات كبيرة من الاجهزة الكهربائية من المصنوعات الاجنبية وبيعت في لندن باسعار تنخفض كثيرا عن الاسعار المتداولة وعن سعر الكلفة ايضا ، اما الشركات الاجنبية التي استوردت منها هذه الاجهزة فلم تتسلم قرشا واحدا من اثمان البضائع التي ارسلت ، ويبلغ عدد تلك الشركات سبعين شركة وقعت في فخ شركة جاك التي ظهرت كأنها شركة كبيرة تحظى باسم محترم ، ومن هذه الشركات شركات اعلن افلاسها واخرى حلت نفسها .

وتعرف الشرطة اسماء رجال العصابة ولكنها لا تستطيع القاء القبض عليهم لعدم وجود ادلة كافية .

مفردات جديدة باللغة الفرنسية

(موش موشي) معناها (هالو) باللغة اليابانية .

وصارت هذه الكلمة متداولة بين الفرنسيين الذين عادوا اخيرا من الالعاب الاولمبية التي عقدت في طوكيو في العام الحالي

اب وزوجتان و١٧ ولدا

مل جون لويس من اهالي لندن الحياة مع زوجته واطفاله الستة . ووجد ان الحل الوحيد لمله هو الانتقال الى دار مجاورة حيث تقطن ارملة مع اولادها التسعة .

ومضت حياته طبيعية دون معرقل . وذات يوم علم ان زوجته ايريس وضعت توأمين فانتقل الى بيته للعناية بها وبوليديها ، ومع ذلك لم يهمل جارته . كان يقضي ليله في منزله . وفي الساعة السادسة والنصف كانت جارته تدق على الجدار الفاصل بينهما ـ وكانت تلك العلامة دليلا على ان الفطور جاهز ـ فكان جون يترك منزله ويذهب الى جارته

وقال جون للصحفيين : ان زوجتي ليست مستعدة لتطهو لنا الطعام ، وانا لا اريد ان اثقل عليها منذ ان حملت وبعد ان وضعت ..

اما العلاقات بين «الضرتين» فكانت على ما يرام ! فاذا ما ذهبت ايريس الزوجة الى السوق وضعت اطفالها عند جارتها عشيقة زوجها ، واذا ذهبت الجارة الى مكان ما تركت اطفالها عند ايريس ..

اما جون فيبدو سعيدا ... ويستطيع ارضاء عائلته الضخمة المكونة من زوجته وعشيقته والاطفال السبعة عشر

تامين ضد الخيانة الزوجية

بدات شركة امريكية كبيرة في تامين الازواج من خطر خيانة ازواجهن مقابل عشرة الاف دولار .

وقد قابلت المنظمات النسائية هذه المبادرة بالاستياء الكبير ، فعقدت الاجتماعات ونظمت العرائض الى الرئيس جونسون تطالب فيها بمنع هذا النوع من التامين .

احتج على تفادي الفيضانات

تقدم فلاح اسكتلندي بدعوى قضائية يطالب الحكومة بتعويض كبير ..

اما فحوى الدعوى فهو ان صاحبنا الفلاح كان يتسلم خلال السنوات الماضية مبلغا محترما تعويضا عن الاضرار التي تلحقها الفيضانات بارضه .. ولكنها عندما اقامت سدا في المدينة يجمع مياه الفيضانات كفت المياه عن الاضرار بارضه وهكذا حرمته من التعويض .

ادب

ذبابة الفرس

بقلم ايتل ليليان فوينيش
ترجمة عيسى لوباني

هذه القصة

ظهرت قصة «ذبابة الفرس» لاول مرة عام ١٨٩٧ ..

والقصة بقلم الكاتبة الانجليزية ايتل ليليان فويفيتش (بول) التي تعرفت على اللاجئين السياسيين الثوريين في لندن وتزوجت احد اللاجئين الروس فويفيتش .

كذلك عرفت الكاتبة اللاجئين السياسيين الايطاليين واتخذت منهم شخصيات قصتها .

وكما يظهر استمدت احداث «ذبابة الفرس» من الحركة الثورية الايطالية في النصف الاول من القرن التاسع عشر ونضال الثوريين الايطاليين ضد الارستقراطية وسيطرة الكنيسة السياسية وتحكمها بمقدرات الشعب خدمة لمضطهديه ..

وكان لهذا الكتاب الفذ اثر كبير على الكثيرين من الثوريين والمناضلين الدمقراطيين في مختلف انحاء العالم .

ووزع الكتاب سرا في عدد من الاقطار الاوروبية التي حكمتها الارستقراطية الاوروبية، التي منعت تداول الكتاب، وهنالاقى رواجا واسعا.

وترجم الكتاب الى الروسية وترك اثرا كبيرا على الحركة الثورية الروسية وذكره الكاتب الكبير اوستروفسكي في قصته المشهورة «كيف صقل الفولاذ » .

وهاجرت الكاتبة الى الولايات المتحدة حيث عمرت طويلا وزارت قبل سنوات قليلة الاتحاد السوفييتي ، وقد جاوزت التسعين من العمر ..

ونحن نترجم الكتاب من الانكليزية ، لغة الكتاب الاصلية ، بدون تصرف وكاملا ..

الفصل الاول

كان المساء قائظا ، والنوافذ مفتحة على مصاريعها ، والاباجورات مغلقة نصف اغلاقة استدرارا للرطوبه ، بينما جلس آرثور في مكتبة اللاهوت في بيزا ، يحدق في كومة من المواعظ . وتوقف الاب مونتانيلي برهة عن الكتابة ، ليلتفت بشغف الى ذلك الراس الاسود المنحني على الورق ...

ـ «الا تستطيع العثور عليها يا عزيزي !! لا بأس ! سادون القطعة من جديد . يحتمل ان تكون قد انتزعت ، فحبستك طوال هذه المدة دون جدوى» .

كان مونتانيلي ، خفيض الصوت نوعا ، ولكنه ممتلىء ، عميق ، نقي الرنين كالفضة ، مما كان يضفي على حديثه سحرا غريبا . انه صوت خطيب مفطور ، غني النبرات . وكان حديثه دائما ، اشبه بالعناق حينما يتحدث الى آرثور .

ـ «كلا ، ايها الاب ، سوف اعثر عليها . انا على يقين من انك وضعتها هنا . ولن تقدر على ان تصوغها من جديد ، كما هي ...» .

عاد مونتانيلي ، واكب على عمله . بينما كان صرار يهوم متهافتا ، خارج النافذة . ونداء محزن ممطوط ، لبائع توت ، يتجاوب صداه في حنايا الشارع : توت ... توت ...

ـ «ها هي ... حول شفاء المجذوم» . وذرع الغرفة بخطوات ناعمة ، اشبه بالمخمل ، والتي هي دائما من صفات الفئة الراقية .

كان آرثور نحيلا ، دقيق البنية ، اشبه بايطالي في رسم من رسومات القرن السادس عشر ، منه بفتى انجليزي من الطبقة الوسطى في الثلاثين . فمن حاجبيه الطويلين ، وفمه الدقيق ، ويديه وقدميه الصغيرتين ، يبدو ، وكأن كل شيء فيه ، منحوت بدقة ورشاقة متناهية . فاذا ما جلس بصمت ، خيّل للناظر اليه ، انه فتاة جميلة جدا ، تتنكر في اهاب ذكر . ولكنه اذا ما تحرك ، اظهرته رشاقته الناعمة ، بمظهر النمر الاليف ، المنزوع المخالب .

ـ احقا ، تلك هي ؟ ماذا اعمل بدونك يا آرثور !!! لو تحقق ذلك ، لكنت افقد كل اوراقي . لا ، لن اكتب اكثر مما كتبت . هيا بنا الى الحديقة ، وسأعينك على تادية واجبك . ما الذي يعسر عليك فهمه ؟

وخرجا الى الحديقة الساكنة ، الظليلة ، والمسورة . كانت الكلية تحتل بناية ، لدير قديم ، تابع للدومينيكان . وقبل مائتي سنة ، كانت الساحة المربعة ، انيقة ومرتبة ، واغصان اللاوندا والبعيثران المشذبة ، تنمو في اطر ، اشبه بالصناديق. اما الرهبان ، ذوو الحبال البيضاء ، الذين كانوا يشرفون على كل ذلك ، فقد قضوا نحبهم ، ودلفوا الى النسيان . ولكن النباتات الشذية ، في ذلك المساء الصيفي الرفيق ، كانت لا تزال مزهرة ، لم يمس نوارها احد . وخصلات من نبات البقدونس والجلتسرين البريين ، تملأ الشقوق ، في بلاط الممرات . والبئر التي تتوسط الساحة ، غطاها نبات الخنشار والسرخس ، حتى الحوصلة ، واغصان الورد ، تطاولت اغصانها ، فغطت الممرات . وفي اطارات الاسيجة ، انبثقت عاليا براعم حمراء كبيرة . واجراس زنبقية طويلة ، تدلت على الحشيش المتشابك . اما الكرمة الهرمة ، غير المشذبة ، والمثقلة بالعناقيد ، فقد تهدلت على اغصان السدرة المهملة ، ذات الراس المورقة ، المترنحة باصرار بطيء حزين .

وكانت في احدى الزوايا ، تنتصب شجرة مغنوليا صيفية ، مبرعمة اشبه ببرج من الاوراق الداكنة ، مرصع هنا وهناك بازهار ناصعة البياض ، اسند الى جذعها ، مقعد خشبي خشن ، جلس عليه مونتانيلي . كان آرثور يدرس الفلسفة في الجامعة . واذا ما اصطدم بصعوبة ما ، في كتاب ما ، كان يلجأ الى الاب مونتانيلي لتذليل ذلك . فمونتانيلي ، بالنسبة لآرثور ، انسكلوبيديا شاملة ، على الرغم من انه لم يكن في يوم من الايام ، تلميذا في كلية للاهوت .

وحينما شرح مونتانيلي القطعة لآرثور قال الاخير :

ـ «من الافضل ، ان اذهب الان . الا اذا كنت بحاجة لي ، لامر ما» .

ـ «لا اريد ان اعمل اكثر من ذلك . ولكنني ، ارغب في لقائك برهة ، اذا توفر لديك الوقت» .

ـ «آه ، نعم» .

واتكأ آرثور على جذع الشجرة ، ورفع بصره الى اعلى ، وحدق من خلال الاغصان الداكنة ، باولبات النجوم الباهتة. كانت عيناه الحالمتان ، الغامضتان ، بزرقتهما العميقة ، تحت الاهداب السوداء ، ميراثا من امه الكورنية ، نسبة الى كورنول، في انجلترا .

وادار مونتانيلي راسه بعيدا ، كيلا يرى تلك العينين وقال :

ـ «تبدو تعبا يا عزيزي !!!» .

ـ «لا مندوحة من ذلك !!!» .

كان في صوت آرثور شيء من القلق ، احس به الاب مونتانيلي حالا فقال :

ـ «لم يكن ضروريا ، ان تعود الى الكلية بهذه السرعة . كنت منهمكا ، من الجلوس الى امك المريضة ، طوال الليل . كان يجب علي ، ان اصر ، على ان تستجم ، قبل مغادرتك ليجهورن» .

ـ «آه ، ايها الاب ، ما جدوى ذلك ؟ لم استطع المكوث في ذلك البيت التعيس بعد وفاة والدتي . كان من الممكن ان تفقدني جوليا عقلي» .

كانت جوليا زوجة اخيه من ابيه . وكانت ايضا ، اشبه بالشوكة في جنب آرثور .

واجابه مونتانيلي برقة :

ـ «لم اكن ارغب في ان تبقى مع اقربائك . اني على يقين من ان ذلك اسوا ما يمكن ان يحدث لك . ولكني كنت اميل ، الى ان تستجيب لدعوة طبيبك الانجليزي . فلو امضيت شهرا في بيته ، لاهلك ذلك للدراسة» .

ـ «كلا ، ايها الاب . لم يكن ذلك بالامكان . انهم طيبون ولطاف المعشر . ولكنهم لا يدركون . لهذا فهم يأسفون علي ، والمح ذلك في وجوههم جميعا . وسيحاولون تعزيتي ، ومن ثم التحدث عن والدتي . وبالطبع جيما ، لن تصنع ذلك . فهي تعي دائما ، قيمة الصمت في حينه ، حتى حينما كنا اطفالا صغارا . اما الاخرون ، فلا . والمسألة لم تكن فقط..»

ـ «وما هي اذا ، يا بني ؟!!» .

فانتزع آرثور ، بعض البراعم ، من فسيلة متدلية لنبات الجرسة ، وسحقها بعصبية بين يديه ، وقال :

ـ «لا استطيع ، احتمال المدينة» .

ولاذ بالصمت . وبعد برهة ، اردف قائلا :

ـ «هنالك الحوانيت ، التي اعتادت ان تشتري لي منها الالعاب ، حينما كنت طفلا . والطريق المحاذي للشاطىء . ذلك الطريق الذي كنت اصحبها اليه ، الى ان اشتد عليها المرض . فحيثما ذهبت ، فسيان . وكل فتيات السوق ، ما ان يرينني ، حتى يندفعن الي ، بطاقات الزهور ، وكانني بحاجة اليها الان . وهناك ايضا ، باحة الكنيسة !! كان يجب علي ان ارحل . كنت اوشك ان امرض ، اما ابصرت المكان» .

وتوقف آرثور عن الكلام ، وجلس . بينما كانت يداه تمزقان اوراق نبات الجرسة . كان الوجوم طويلا وعميقا ، بحيث ، نظر آرثور الى الاب مونتانيلي ، وقد تملكه الدهش لسكوته . وكان الظلام يلف اغصان المغنوليا ، وكل شيء يبدو داكنا ومتلاشيا ، سوى ضوء ضعيف ، كان كافيا لرؤية الشحوب الهائل ، الذي كان يمسح وجه مونتانيلي . كان راسه منخفضا الى اسفل ، ويده اليمنى تقبض بشدة على حافة المقعد . فاشاح آرثور بعينيه بعيدا ، وقد تملكه شعور عميق من الاحترام والدهشة . كان يخيل اليه ، انه يتطفل على ارض مقدسة .

ـ «يا الهي ، كم انا ضئيل بجانبه . لو ان همومي ، هي همومه ، لما احس بها اكثر من ذلك» .

وفجأة ، رفع مونتانيلي راسه ، ونظر حواليه . وبصوته الحنون قال :

ـ «لن الح عليك في العودة هناك ، مهما تكن الظروف ، الان . ولكن عدني في ان تاخذ قسطا كبيرا من الراحة ، اذا ما بدات عطلتك الصيفية . واظن ، انه من الافضل ، ان تبتعد في عطلتك ، عن ضواحي ليجهورن . لا استطيع ان اراك ، وقد ساءت صحتك» .

ـ «واين سوف تذهب ، ايها الاب ، حينما تغلق الكلية ابوابها ؟ » .

ـ «سارحل مع التلاميذ الى التلال ، كالعادة ، لاراقب امر اقامتهم هناك . ولكن ، في منتصف آب ، سيعود نائب المدبر من عطلته . وحينئذ ، ساحاول ان اسافر الى جبال الالب ، طلبا لبعض الراحة . اترافقني يا آرثور ؟» . باستطاعتي ان اصحبك في جولات طويلة في الجبال . فتدرس اذا ما رغبت نباتات الاشنة والطحلب ، المنتشرة هناك . ولكن من الجائز ان تشعر بالضيق لوجودك وحيدا معي يا آرثور !!!

فضم آرثور كفيه ، بطريقة ، كانت جوليا تعتبرها اجنبية وقال :

ـ «ايها الاب !!! اني اعطي كل شيء على الارض ، من اجل مصاحبتك الى هناك . انما ، لست على يقين ...»

وتوقف آرثور عن الكلام ، فسأله مونتانيلي :

ـ «اتظن ان السيد بيرتون ، لن يسمح لك بذلك ؟»

ـ «طبعا ، لن يكون راضيا ، ولكنه قلما يتدخل . وانا الان في الثامنة عشر من عمري ، وبوسعي القيام بما اشاء . وعلى كل حال ، فهو اخي من ابي ، فقط ، ولا ارى انه من واجبي ان ادين له بالطاعة . كان دائما فظا مع امي» .

ـ «ولكن ، اذا اصر على الرفض ، اظن انه من الافضل ان لا تستخف بما يريد . فقد تجد وضعك في البيت اكثر صعوبة فيما لو ...» .

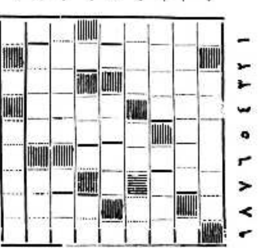
فانفجر آرثور بحدة قائلا :

ـ «لن يكون اكثر صعوبة .. هم يمقتونني دائما ، وسيمقتونني ابدا ، مهما اصنع . وكيف يستطيع جيمس ان يعارض في ذهابي معك ، مع راهب اعتراف ؟»

ـ «تذكر يا آرثور ، انه بروتستانتي . ومهما يكن من امر فالافضل ان تكتب له . وسننتظر لنرى ما يقول . ولكن عليك ان تتجلد يا بني . فالمهم في الامر ، هو العمل الذي تقوم به كرهك الناس ، او احبوك» .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



الكلمات الافقيه

١ـ هذه الايام ـ علم
٢ـ من اعياد هذه الايام
٣ـ دعامة ـ اراد
٤ـ كوكب ـ ام المسيح
٥ـ تعب ـ صاحب هذه الاعياد
٦ـ مدينة الميلاد
٧ـ يكثر على شاطىء البحر ـ واحد
٨ـ حرف جر ـ انذار
٩ـ مدينة المسيح

الكلمات العمودية

١ـ بيته اوهى البيوت
٢ـ نحتفل به في هذه الايام
٣ـ يعاتب ـ تفعل
٤ـ بعد ـ اداة تعريف ـ خطر
٥ـ عكسها عضو في الجسم ـ تابع
٦ـ اصلح ـ أصل الفال
٧ـ عاصمة اوروبية ـ اداة شرط
٨ـ جلساء الخمر ـ ادخل في حيرة
٩ـ اسم من اسماء الاسد

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ـ بورت سعيد
٢ـ سواستبول
٣ـ ايران
٤ـ مجدب
٥ـ امه ـ سوء
٦ـ رع ـ نتبارى
٧ـ جون بول
٨ـ مهتمة ـ عيي
٩ـ منهج

الكلمات العمودية

١ـ سنمار ـ مد
٢ـ بو ـ جمعية
٣ـ وسادة ـ تم
٤ـ رتيب ـ نجم
٥ـ تبر ـ متوهم
٦ـ سواد ـ بن
٧ـ علن ـ سابعة
٨ـ نورويج
٩ـ دزراليلي



من شتم اليهود ؟

نبدأ حالا ونقول : الوقاحة التي بلغها احد مراسلي جريدة «دافار» المسمى بيوئيل دار ، هي احدى الفتوحات الصحفية التي تحققها بعض الصحف الصهيونية في البلاد ، التي تتصور ان بناء مجدها يكون بقدر ما تستطيع ان تكيل من الشتائم على العرب .

كتب المذكور اعلاه .. معلقا على ثلاث قصائد نشرت في العدد ١١ من مجلة «الجديد» ان اغلبية المادة التي تنشرها الصحف الشيوعية تمتاز بالكراهية العميقة لافضل قيم الشعب اليهودي القومية !!

ودلل على ذلك بقصيدة للشاعر راشد حسين «الى شعبي في الجليل» واستشهد منها بهذه الابيات :

اكره شعبا حوّل البغي لحمه
رمادا وصابونا ليفرح هتلر
اكره اطفالا لهم عمر اخوتي
لان اباهم من دموعي يكبر
ساكره جلادي ، وارحم طفله
فهل رغم اذلالي ونهبي ، ساقدر !

فهل في هذه الابيات كراهية لاحسن قيم الشعب اليهودي القومية ؟

هل في رفض كره الشعب الذي صنع من لحمه زبانية هتلر صابونا دوس على القيم اليهودية ؟

اذا كانت «دافار» تعتبر ان جلادي الشعب هم المعبرون عن هذه القيم ، فان لعنة الشعب اليهودي يجب ان تنزل عليها.. لا لعنة العرب فقط . وبذلك تكون «دافار» هي التي شتمت الشعب اليهودي لا الشعراء العرب الذين يميزون بين الجلاد وبين الشعب .

والقصيدة الثانية التي اثارت مراسل «دافار» الشاطر هي قصيدة «سيناء» للشاعر محمود درويش، وقد استشهد المدافع عن «احسن القيم القومية للشعب اليهودي» بهذه الابيات :

ساذكرها الى الابد
مرارتكم
على صحراء سيناء
واحملها الى ولدي
ولكني ،
ساكرهها ، سالعنها
الى الابد
طريق الغزو في سيناء
لانك جئت تقتلني .

فاين الكراهية في هذه الابيات .. انها تميز بين ضياع اليهود في سيناء عند خروجهم من مصر ، وتتضامن معهم ، وتحمل الهم معهم . ولكنها تلعن حملة سيناء عام ١٩٥٦ عندما اشترك حكام اسرائيل مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في الاعتداء الثلاثي القذر على مصر ، فهل كان اشتراك اسرائيل في هذه الحملة الدنسة تعبيرا عن «قيم الشعب اليهودي القومية» ؟ وهل تجد هذه القيم تعبيرها في الاعتداء الشرس على حقوق الاخرين ؟

مرة اخرى ، «دافار» هي التي شتمت الشعب اليهودي عندما وضعته في هذا الموضع غير المشرف !

اما الشاعر الثالث الذي اثار مراسل «دافار» ، فهو سميح القاسم . فقد «استغرب» المراسل ان يكتب «درزي يعمل في جهاز التعليم ، قصيدة تتدفق ابياتها بالكراهية» كما يقول بوقاحة .. امتدادا لمحاولات فصل الدروز عن النضال مع شعبهم ، ووضعهم في موضع خدمة السلطات .

وقد تطاول المراسل على سميح بشكل فظ ، لانه يتحدث عن نهب الاراضي ، وقتل الابرياء من العرب ، ويهاجم النظام القائم .

ولهذا ، نسأل مرة اخرى : أين كراهية «قيم الشعب اليهودي القومية» ؟ .

والجواب على ذلك ان «دافار» هي التي شتمت اليهود . اما شعراؤنا فانهم يميزون بين الجلادين وبين اطفال الشعب اليهودي وعماله الابرياء . ولذلك ، نعد «دافار» وغيرها من الابواق المسمومة ان كراهيتنا للجلادين مهما كانوا ، ومن اين انحدروا ، لن تتوقف عند حد !

وان محبتنا للانسانية وابناء الشعوب مهما كانوا ، ومنهم الشعب اليهودي ، لن تتوقف عند حد .

ان القارىء اليهودي الواعي يستطيع ان يرى من خلال الابيات التي اوردناها هنا الاخوة الحقيقية التي يكنها شعراؤنا للشعب اليهودي .. وفي الوقت نفسه الغضب العادل على الحكام الجلادين !

واما مراسل «دافار» يوئيل دار ، فنقول له كلمة واحدة : صغير ! !

(م)

رأي للمناقشة

شعراء .. لا دبلوماسيون

بقلم سميح القاسم

«نحن لا نعتب على اولئك الشعراء لان في شعرهم هذه النقمة .. اننا نعتب عليهم لان نقمتهم تدور في اطار النظرة القومية المتعصبة ، ولان حقدهم يحجز عنهم رؤيا الافاق الرحبة أمام شعبهم ..»

ورد هذا الكلام (في كلمتين) نشرها صديقنا الاستاذ (ا) في عدد الجمعة ٢٥ـ١٢ـ٦٤ في معرض تفسيره لمنع بعض القصائد من ان تنشر في «الاتحاد» .. ولما كنت من اولياء امور هذه القصائد فانني انتدب نفسي لاقول (كلمتين) في الموضوع ، مؤكدا ان تلك القصائد لا يجوز التخلي عنها ما دامت منزوفة من جراحنا !

يوم قال ارسطو «ان الفن تقليد للطبيعة» كان قد حمل مصباحه ودخل الى ادق زوايا النفس الموضوعة امام عينيه الباحثتين .. نفس الفنان .. ولم يكتف باللف والدوران حولهما ليطلق مثل هذا الحكم الذي اصبح ، في رايي ، قاعدة، او حقيقة علمية ، لا يعقل ان تدحض !

ان الشاعر المخلص لعمله الادبي يمد يده الى قلبه ليأخذ موضوعه ، ثم يقدمه في الاطار الذي تفرضه عليه ثقافته .. وظروفه ! !

وانا عندما كتبت قصائدي المرفوضة تناولت مواضيعها من قلبي .. من اعماق قلبي.. بكل ما يلابس هذه المواضيع من اتفاق او تناقض مع (الاوضاع السياسية) التي تحيط بي وبالشعب الذي اومن بانني احمل قضاياه على كتفي وابذل طاقتي وامكانياتي في سبيل التعبير عن طموحه بما فيه من معاناة وتفجر وعذاب ! ولا انكر ان الظروف فرضت نفسها علي ـ وعلى الادب العربي الاسرائيلي كله ـ ولكن بعد ان اصبح الموضوع جاهزا يستحيل علي ابداله او تجميده .. وهنا كان الصراع المولد الذي فرض علي شكلا معينا يتسم بالرمزية المغرقة في التكثف احيانا .. والشفافة احيانا اخرى بحيث تبدو الفكرة واضحة الوجه .. وهنا يرفع يده صديقنا المحرر الاستاذ (ا) ليقول : لا !. وهذا من حقه المطلق لانه صاحب الكلمة الاخيرة في كل ما ينشر عنده ، ولانه يمثل اسلوبا اخر في التعبير ، ولان وظيفته تفرض عليه بزة الدبلوماسي المتحفظ وانا لا الومه في ذلك ، لهذا فقد اكتفيت بطي قصائدي واعادتها الى جيبي !

الى هنا يظل كل شيء طبيعيا لا يدعو الى القلق والاحتجاج .

ثم ينطلق الاستاذ (ا) الى ابعد من ذلك فيصف هذه القصائد بانها «تدور في اطار النظرة القومية المتعصبة» .. و«لان حقدهم يحجز عنهم رؤيا الافاق الرحبة امام شعبهم» !

وهنا يجيء دوري لاقف واقول : لا ..!

صحيح ان شعري ينطلق من قاعدة قومية مؤمنة متعصبة لحقوقها ومبادئها ، ولكنني اتحدى الاستاذ (ا) ان يقدم نموذجا واحدا من كل ما كتبت حتى اليوم يشتم منه تنكري لحقوق الاخرين في الحياة وفي اعتناق مبدأ لا يمس كياني وانسانيتي .. وانني اتحداه ان يقدم لي نموذجا واحدا لا ينطلق الى «الافاق الرحبة امام شعبي» ! اللهم الا اذا كان مفروضا في هذا الانطلاق ان يكون ملزما بنثر الزهور على بنادق الاخرين والبكاء على اخوة الذئب والحمل .. فانا هنا ملحد حتى نخاعي ولا انتظر من السماء معجزة كهذه! والاخوة في اعتقادي لا يمكن ان تقوم لها قائمة الا على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوق الاخرين ، اما ان تكون مؤتمرات الاخوة كمؤتمرات جمعيات (الرفق بالحيوان) ! فأمر ارفضه كل الرفض واقاومه بلا هوادة !

من هنا تنطلق قصائدي.. ومن هنا ارجو ان ينطلق الجميع اما اذا قلت ما لا يفهم.. او قلت ما (لا يقال) في مثل هذه الظروف .. فأمرنا لله !

اما قصائدي المرفوضة فانني احمل على عاتقي مسؤولية نشرها بطريقة او باخرى .. آملا ان نجد بين شقيقاتها ما تتجاوز (منطقة الخطر) بسلام ! فانا لا احب ان افقد منبرا ارتاح اليه وتربطني بجمهوره آصرة الدم ووحدة المبدأ والكفاح !!

كفرياسيف والامير ابن الأمير وسرجه المطرز بالقصب !

كفر ياسيف فضاحة (بتشديد الضاد) ، تضطر حكام بلادنا الى فضح انفسهم بانفسهم وخلع شرش الدمقراطية . ان السابقة التي ارتكبها وزير الداخلية بتعيين عضوين اضافيين على مجلس كفر ياسيف المنتخب وبقصد لملمة شراشير أزلام الحكومة ، هي بهدلة لحكومة جلالته تجعل وزارة الداخلية وعصابة تزوير العملة ، في اعين الجمهور ، سواء بسواء .

مثل الامير ابن الامير الذي حل في بلد فوضع حماره في الخان فلما استصبح لم يجد سرجه المطرز بالقصب فتوعد اهل البلد وتهددهم : اما ان يرجعوا السرج او ان يفعل ويترك كما فعل والده وترك . فبحثوا عن السرج فارجعوه اليه . فسألوه : فماذا فعل والدك ؟ قال : اشترى سرجا اخر !

ان كفرياسيف فهارة (بتشديد الهاء) . حين اشتدت معركة الانتخابات المحلية الاخيرة وظهر للحكومة الجبارة ان لفط اربعة وزراء ، خطبوا في كفرياسيف في مستنقع شهر واحد ، لم يقطع في اهالي هذه القرية الصغيرة - طلعت جريدتهم «اليوم» بتهديد ما بعده وما قبله تهديد : اما دولة اسرائيل واما ادارة دمقراطية وطنية في مجلس كفرياسيف .

لقد سخرنا في حينه من هذا التهديد الاميري ، تهديد الامير ابن الامير . فاما الادارة الدمقراطية - فلم تقم في كفرياسيف . واما دولة اسرائيل فبقيت في مكانها . ولكن شيئا واحدا زال ولم يبق : الا وهو بقية هيبة هذه الحكومة في اعين الجمهور ، ولحاف باق من لحف الدمقراطية التي تتدثر بها من برد الحقيقة .

شرف لكفرياسيف الصغيرة ان الحكومة الجبارة ، قاهرة سبع دول ، لاتستطيع ان تحكم كفرياسيف بموجب قوانينها المرعية نفسها . ما نحن الذين وضعنا قانون السلطات المحلية في اسرائيل انما هو من وضع النظام القائم ولحماية سلطة النظام القائم . ولكن ها هو هذا النظام القائم ، الجبار والثابت والدمقراطي (في صحراء الدكتاتوريات) كما يقول عن نفسه ، لا يقدر لقرية عربية واحدة على الرغم من كل قوانينه وحدوده وحكمه العسكري وسجونه ومنافيه ، فيضرب بقوانينه عرض الحائط ، ويدوس عليها كما يدوس الماعز على كلأه وطعامه . اما حكومة جبارة ! اما نظام ثابت راسخ ! واما دمقراطية ..!

وتستطيع كفرياسيف ان تبرز عضلاتها فتنال احر التصفيق من النظارة . هذه هي المرة الثالثة التي يتشرجل بها عتعيت الحكم الاضطهادي القائم فيقع على وجهه مكشوف العورة : المرة الاولى قبل ثلاث سنوات حين أجرى وزير الداخلية تغييرا (طفيفا) في قانون السلطات المحلية بحيث اصبح من الممكن اسقاط رئيس مجلس محلي باكثرية عادية بينما كان نص القانون في السابق ان نزع الثقة برئيس مجلس محلي يكون باكثرية الثلثين فقط . والراي العام لم يفهم آنئذ القصد من هذا التعديل . فقلنا : فتش عن كفرياسيف الان قصد الحكومة الجبارة ، من وراء هذا التعديل ، اسقاط المرحوم يني يني عن رياسة مجلس كفرياسيف . ولكن كفرياسيف ، بعد ان شرجلت عتعيت الحكم الاضطهادي وكشفت عورته ، انتصبت فوقه كالمارد الجبار حقا : لم تنجح المؤامرة وانهار معسكر اعوان الحكومة وبقي يني . وهدد الامير ابن الامير وأرغى وأزبد .

والمرة الثانية حين اعتدت وزارة الداخلية على انجح مجلس محلي عربي في البلاد ، فامرت بحله واجرت الانتخابات له في غير موعدها واقامت اربعة وزراء واقعدتهم ، وهالله هالله . وفرضت على هذه القرية ادارة مبائية خنوعة ، باسم الخنازير ، واسترجع الامير ابن الامير سرجه وتثنى . فلم تمض ستة اشهر على هذه الفرصة حتى اوقعت كفرياسيف عتعيت الحكم الاضطهادي مرة ثانية وبددت شمل الادارة المبائية الخنوعة وانتصبت فوقها كالمارد الجبار حقا . فخرجت حكومة الحكم العسكري ملبطة : لا من هنا ولا من هنا ..

والمرة الثالثة هي ما نحن فيه الان : فلانقاذ ما يمكن انقاذه خبط وزير الداخلية على قوانين نظامه خبط عشواء . أصدر اوامره الهمايونية بانزال اقدم واعرق مجلس عربي في البلاد - كفرياسيف - من درجة اولى الى درجة ثانية . وكل ذلك حتى يتسنى له تزوير ارادة اهالي كفرياسيف ، فوق تزوير الحكم العسكري والارهاب والخنازير ، وتعيين عضوين اضافيين على اعضاء المجلس المحلي المنتخب لعل الحكومة الجبارة بعد هذا كله تستطيع ان تلملم اكثرية تحكم هذه القرية الأبية . فانعم بهذه الدمقراطية واكرم ، واسم الله على هذه الحكومة الجبارة ، وياخوف عكا من هدير البحر ! كان شمعون بيرس ، حين كان قمره بدرا ، يتلذذ بترديد الحكمة الخارقة التي ما من ظالم في التاريخ الا رددها واندثر : «لا يفهم العرب غير لغة العصا» . ان رؤوس عرب كفرياسيف ، على ما يظهر ، أقسى من الصخر . فحتى لغة العصى لا يفهمونها !

ولكن القضية لا تهم عرب كفرياسيف وحدهم ، ولا تهم عرب اسرائيل وحدهم . انما هي قضية عامة . هي قضية حقيقة النظام القائم ومضمون دمقراطيته وواقع أزمته الخالصة .

ففي فرنسا وايطاليا وهولندة والبلجيك والهند وعشرات الاقطار الرأسمالية تنتشر السلطات المحلية التي يقودها الشيوعيون وغيرهم من التقدميين . ولم تنقطع حكومات هذه الاقطار ولم يخف عقلها . نحن الشيوعيين واثقون انه لا يوجد نظام رأسمالي ، في عصرنا ، الا وهو غير مستقر ويعاني أزمة . ولكن عمق الأزمات يختلف . ان الفزع البيمارستاني الذي يبديه الحكم القائم في بلادنا من امكانية قيام ادارة تقدمية يشترك فيها الشيوعيون في أصغر قرية عربية هو دليل على ان الحكم القائم عندنا قد نال البطولة الاولمبية في عمق ازمته وضعفه وخوفه من الشعب . هذه هي النتيجة الاساسية التي يستخلصها اهالي كفرياسيف وكل الجماهير العربية من اعتداءات وزارة الداخلية المتكررة على هذه القرية الصغيرة . فهم يستصغرون شان الحكم القائم وهيبته وجبروته فيزداد تنمرهم ويشتد نضالهم في سبيل حقوقهم العادلة . والجماهير العربية المظلومة المضطهدة ومسلوبة الارض والحقوق ، هذه الجماهير التي يريد الحكم القائم ان يوهمها بانه لا فائدة ولا جدوى من نضالها ، تستخلص الان النتيجة الثورية الصحيحة التالية : اذا كانت الحكومة الجبارة تهشم قوانينها وتضيع صوابها وتفضح نفسها خوفا من قيام ائتلاف محلي يشترك فيه الشيوعيون في قرية صغيرة ، فان هذه الحكومة لا جبارة هي ولا تستحق حتى الرعشة من أرجل اطفالنا . ويظهر ان هؤلاء الشيوعيين لهم شان وخطر وفيهم منافع لهذا الشعب المظلوم ، والا لما اضاعت الحكومة صوابها . اذن علينا ان نلتف حول الشيوعيين ونزيد قوتهم على قوة ، ونحول كل قرية الى كفرياسيف ، الى يافة ، الى الناصرة . فماذا سيفعل وزير الداخلية بعد ذلك ، الامير ابن الامير ؟!

والجماهير اليهودية ، التي وقفت مؤخرا صفا واحدا ضد خطر البنغريونية على الحريات الدمقراطية الموجودة ، الا يحق لها ان تتساءل بفزع : ماذا تفعل حكومة اشكول ووزير داخليتها ؟ ان هذا الاعتداء ، البنغريوني القح ، على سلطة محلية منتخبة ، وان يكن الان اعتداء على سلطة محلية عربية ، انما هو سابقة خطرة تهدد كل السلطات المحلية المنتخبة في بلادنا وتحول قانون الانتخابات المحلية في بلادنا الى قصاصة ورق يمزقها حضرة الوزير في اللحظة التي تناسبه .

اما كفرياسيف فقهارة كانت وستبقى قهارة . وكما شرجلت عتعيت الحكم الاضطهادي القائم وانتصبت فوقه كالمارد الجبار حقا في المرتين السابقتين ، ستخرج منتصرة هذه المرة ايضا وفي كل مرة . تستطيع هذه المرة ايضا ان تذهل وزير الداخلية وجميع مستشاريه وان تقيم ائتلافا دمقراطيا باكثرية اعضاء المجلس يصون كرامة القرية ومستقبلها ويصفع المتدين والمتآمرين والمزورين ويوقفهم عند حدهم . لماذا ؟ لان اعضاء المجلس كفارستهم وكالكفارنة يتحدون في ساعة الصفر . وقد دقت ساعة الصفر . اماجبهة كفرياسيف الدمقراطية (كيد) فتمد ايديها لجميع الكفارسة الذين تغلي في عروقهم دماء كفرياسيف الحارة لاقامة ائتلاف دمقراطي يصون كرامة القرية وسمعتها ويتحدى كيد وزارة الداخلية ويكيد لكيده كيدا . وبعد ذلك فليذهب الامير ابن الامير وليأخذ سرجه المطرز بالقصب معه !

(جهينة)

في النقاش حول الميزانية

«الحيروت» و«الاحرار» ضد الضريبة على ارباح رأس المال
مايريعري يهاجم سياسة الحكومة ويصفها بانها معادية للشعب

القدس - لمراسلنا البرلماني - بدا يوم الاثنين الماضي في الكنيست البحث حول اقتراح ميزانية الحكومة لسنة ١٩٦٥-١٩٦٦ . وكان الوقت الذي حدد للنقاش هو ١٤ ساعة .

وقد هاجم ممثلا «الحيروت» و«الاحرار» الحكومة بخصوص الضريبة على ارباح راس المال وفائض الارباح ولكنهما ايدا خطواتها الموجهة ضد المستخدمين . اما مندوب المبام فقد هاجم بشدة سياسة الحكومة الاجتماعية واسمع مندوب الاحدوت هعبودا انتقادات بهذا الخصوص .

ممثل «الحيروت» يرتعد من التخفيض

وادعى «بدر» (من الحيروت) بان الحكومة تنفذ التخفيض بدون ارادة . ومدح وزير المالية على حسن نواياه بخصوص علاوة الغلاء ولكنه هاجم الضريبة على ارباح راس المال وفائض الارباح المفروضة على الشركات . وبخصوص «التجمع» قال انه يضر مصلحة العمال وليس اصحاب الملايين .

«الاحرار» : الغاء المساعدات هو مخططنا

وحذر ممثل «الاحرار» سفير من «التجمع» وقال انه يخيف اصحاب الاموال ويمنعهم من توظيف اموالهم ! كيف يمكن التوفيق بين هذا وما قاله ممثل حيروت ! واعلن ان حزبه سيكافح النظام الذي يعطي افضلية للزراعة الشعبية الحكومية . ومع ذلك مدح الحكومة على قرارها بالغاء المساعدات التي تقدمها لتثبيت الاسعار وقال ان هذا القرار هو ضمن مخطط حزب «الاحرار» .

تقدير المداخيل متفائل اكثر من اللازم

وبخلاف ما قاله وزير المالية قال عضو الكنيست غورني (مباي) ان انتاج العامل الصناعي ازداد في السنة الاخيرة بمقدار ٦ بالمئة تقريبا . واضاف : يجب ان لا نخدع انفسنا ونظن بانه سيحصل تخفيض في العجز وستكون اعجوبة لو ان هذا العجز لم يزدد .

وحذر ي. حزني ابوعلي (اغودات اسرائيل) من استمرار التوجه الحالي في الزراعة . وقال ان استمرار هذا التوجه سيصيب بالاضرار ليس الاقتصاد فحسب بل السياسة والمجتمع ايضا . وحسب رايه فان الميزانية تبدو متوازنة ولكن تقدير المداخيل متفائل اكثر من اللازم .

مايريعري ضد تعريض الانتاج المحلي للمنافسة

وتركز ممثل المبام مايريعري بشكل خاص على طابع الميزانية المعادي للشعب وقال ان كتلته ستصوت ضد الميزانية . التي تضع كل العبء على جماهير الكادحين وتزيد في استغلالهم . كذلك ابرز الطابع الطفيلي للزراعة . وقال ان نهب علاوة الغلاء من العمال يزيد عدة مرات على الضرائب الضئيلة المفروضة على ارباح راس المال وعارض في تعريض الانتاج المحلي للمنافسة الاجنبية وطالب بحماية هذا الانتاج .

م. كرمل يلقي خطابا معارضا تقريبا

اما م. كرمل (احدوت هعفودا) فقد وصف الميزانية في بداية خطابه بانها «ميزانية متزنة وملجومة وانها ضد التضخم» ولكنه مع ذلك ظهر بمظهر المعارض تقريبا للميزانية . فقد هاجم بشدة تقليص مخصصات التطوير وعارض التقدير الذي يقول بان هناك زيادة في التشغيل . وقال : عندما نتحدث عن زيادة الطلب على الحاجيات يجب ان لا ننسى ان استهلاك فئة واسعة من السكان هو اقل من الحد الادنى . وطالب بانتهاج سياسة تقدمية اكثر وعارض في الغاء علاوة الغلاء وفي الغاء قانون الفائدة - هذا الالغاء الذي يضر بالعمال والمزارعين

(اقرا كلمة المندوب الشيوعي في مكان اخر من هذا العدد)

العدد الثالث من مجلة «التربية»

صدر العدد الثالث (كانون الاول ١٩٦٤) من مجلة «التربية» التي تبحث في قضايا المعلمين والتعليم وتنطق باسم «كتلة المعلمين الدمقراطيين» .

ويتضمن هذا العدد ابحاثا ومواضيع هامة . فابو اياد كتب فيه عن «اوضاع المدارس العربية في ظل سياسة التجهيل» والاستاذ احمد الخطيب كتب عن التعليم في الاتحاد السوفياتي . والاستاذ بطرس دلة كتب تعليقا قيما على كتاب الدكتور موسى بيامنتا : اللهجة المقدسية . وهو دراسة علمية مفصلة وافية عن اللهجة العامية في اللغة العربية وبالاضافة الى ذلك يتضمن العدد مقالا عن «الاجحاف في المدارس العربية» وقصيدة «عودة ذي الوجه الكئيب» للشاعر المصري صلاح عبد الصبور نشرت في ديوانه «الناس في بلادي» قبل ان تستقل مصر من نير الاستعمار البريطاني . و«زاوية الطالب» وتضم كلمة وجهها ابو جهاد الى الطلاب بمناسبة الذكرى الثامنة لضحايا مجزرة كفر قاسم وخبرين احدهما عن مطالبة الهيئة التدريسية في مدرسة يني الثانوية بكفر ياسيف الاعتراف بمدرستهم كمدرسة رسمية والثاني عن موجة الاحتجاج على تقليص عدد مواضيع امتحانات الاجتياز . هذا كله بالاضافة الى كلمة العدد وزاوية مع القراء والطرائف وبعض الاخبار .

لقد ازداد اقبال المعلمين على مجلة «التربية» بعد ان صدرت في شكلها الجذاب الجديد وطباعتها الانيقة وبعد ان اصبحت تضم مختلف المواضيع والابحاث القيمة التي تهم المعلم العربي .

وقد عبر المعلم س من منطقة الناصرة عن راي زملائه المعلمين في هذه المجلة في رسالة بعث بها الى هيئة التحرير

يقول المعلم «س» :

«بمزيد الشوق استقبلنا الاعداد التي صدرت من مجلة التربية ، واننا نقدم للفئة المناضلة من المعلمين وفي مقدمتهم المعلمون الدمقراطيون كل تمنياتنا بنجاح مجلتهم - مجلة «التربية» ، لتظل تحمل مشعل النضال من اجل كرامة المعلم ولمصلحة المدرسة العربية التي تكالبت عليها كل قوى الظلام لاغراقها في العدمية .

وعندي ملاحظة صغيرة ، فاني ارجو من اخواننا المعلمين الدمقراطيين ان يبذلوا جهودهم لايصال المجلة الى يدي كل معلم لان الكثيرين يتوقون لقراءتها وينتظرون صدورها بفارغ الصبر» .

ونحن نوافق المعلم «س» على كل كلمة قالها ونتمنى معه لمجلة التربية الازدهار والتوفيق .

التزييف والسرقة والتلاعب ، لحرمان عمال البناء في المثلث من حقهم الانتخابي

لمراسلنا النقابي في المثلث

كما هو معلوم تجري في ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٦٥ الانتخابات للمؤتمر الرابع لنقابة عمال البناء والمجالس المنطقية ، ويشترك في هذه الانتخابات عمال البناء العرب المنظمون في الهستدروت ومن ضمنهم عمال المثلث .

ان حق العمال العرب الانتخابي ليس منة تكرم بها الزعماء المبائيون على العمال العرب ، حتى يتلاعبوا بها كيفما شاؤوا ، وليست نتيجة تغيير في سياستهم ، بل هذا الحق حصل عليه العمال العرب كثمرة من ثمار النضال الذي شنه العمال العرب واليهود ، فاضطروا الزعماء المبائيين الى قبول تنظيم العمال العرب في النقابات المهنية .

لقد حرم العمال العرب مدة طويلة من مجالس نقابية ، وفرضت عليهم حفنة من الموظفين اعوان المباي ، الذين يقومون بدور حقير لخدمة المباي وسياسته التخريبية وعلى حساب مصالح العمال العرب .

ان تآمر قيادة المباي وموظفيه يتضح وبشكل مخز ، ووقاحتهم وصلت حدا لايطاق بما يختص بالانتخابات في المثلث . انهم يعملون لحرمان عدد كبير من عمال البناء في المثلث من الاشتراك في الانتخابات ، لخوفهم الشديد وقلقهم من الخذلان الذي سيصيب حزب المباي . وقلقهم وهستريتهم تزداد اكثر فاكثر ، كلما ادركوا ان العمال العرب سيرمون بثقلهم الى جانب القوة المناضلة والمدافعة عن حقوقهم بلا هوادة ، وهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لهذا نراهم يتآمرون ويحيكون الدسائس ليحرموا عددا كبيرا من العمال من الاشتراك في هذه الانتخابات ، التي ستكون اول امتحان سيفشل فيه المباي .

ان قانون الانتخابات يفرض اصدار لوائح الناخبين للمؤتمر الرابع وللنقابات ابتداء من ٢٢-١١-٦٤ ، بينما نرى المماطلة والتزييف ، اليكم بعض الامثلة الدامغة على هذا التلاعب

بينما الجداول الاولى يجب ان تصدر ابتداء من ٢٢-١١ ، لم تصدر اي لائحة في الطيبة الا بتاريخ ٢٤-١٢ وبعد الاحتجاجات المتكررة من عدد من العمال ، ومن ممثلي الحزب الشيوعي في مجلس عمال نتانيا . والانكى من ذلك ان هذه اللائحة الاولى والوحيدة في الطيبة لم تضم سوى الربع او اقل من عمال البناء هذا على الرغم من ان موظف الهستدروت في الطيبة محمد عبد الغني ، قد ارسل رسائل مطبوعة وموقعة باسمه ، الى عدد من عمال البناء في الطيبة يعرب بها عن سروره لادراج اسمائهم في القوائم ولحصولهم على حق الانتخاب ! اي سرور هذا الذي يعرب عنه الموظف الهستدروتي ، اهو سرور الموظف الذي يقوم بواجبه لخدمة العمال ، ام سرور المباي لخداع العمال العرب واقتناص الاصوات لحزب المباي ! هذه الدبلوماسية يسميها محمد عبد الغني شطارة ، كما صرح هو بذلك

في الطيبة صدرت اسماء حوالي ٥٠ عاملا من بين مئات عمال البناء

في ام الفحم صدرت اسماء حوالي ١٢٠ عاملا يحق لهم الانتخاب بينما عمال البناء في ام الفحم يشكلون اكثرية عمال القرية .

في باقة فقط اسماء ثلاثة عمال صدرت بينما هنالك اكثر من ستين عامل بناء . وهكذا الامر في قرى المثلث الاخرى .

اننا ندعو عمال البناء في المثلث ليكونوا على يقظة ويفشلوا هذه المؤامرات الدنسة والمحافظة على حقهم الانتخابي . عليهم ان يبادروا حالا الى تعبئة نماذج الاستئناف ، معترضين على عدم ادراج اسمائهم ، ومطالبين بحقهم الانتخابي ، ان لجنة الاستئناف لا تستطيع ان ترد طلبات العمال ، وترفض منحهم حق الانتخاب اذا توفرت فيهم الشروط اللازمة ، وهي عضوية الهستدروت ، وعملهم في البناء على الاقل في الثلاثة او اربعة اشهر الاخيرة ، وتسديدهم الاشتراكات الهستدروتية .

اننا ندعو اعضاء الحزب ومؤيديه ، وجماهير عمال البناء في قرى المثلث لتعبئة هذه الاعتراضات وتقديمها باسرع ما يمكن الى لجان الاعتراضات حتى يضمنوا حقهم ويقوموا بواجبهم وقسطهم في معركة الطبقة العاملة والشعب ، معركة خذلان المباي وسياسته التخريبية في الهستدروت والدولة .

(على نفسها جنت براقش) هكذا يجب ان يقول العمال العرب للمباي ولاجرائه وموظفيه العرب ، والسكرتيريين العرب المتآمرين على حق العمال

ولا صوت من عمال البناء الواعين في المثلث الى حزب المباي بسياسته المعادية واللئيمة تجاه العمال العرب ، ولا صوت لحزب المباي ، حزب التمييز العنصري ، والحكم العسكري .

وكل اصوات عمال البناء في قرى المثلث لحزب اخوة العمال العرب واليهود ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مباراة رياضية بين باقة الغربية وام الفحم

باقة الغربية - من ابراهيم دروبي - بحضور جمهور غفير تقابل يوم السبت فريق شباب ام الفحم مع فريق شباب باقة على ملعب الاخير .

وبعد حوالي ١٥ دقيقة من ابتداء الشوط الاول سجل اللاعب مريد الاصابة الاولى لصالح شباب ام الفحم .

وانتهى الشوط الاول باصابة واحدة لصالح شباب ام الفحم .

اما في الشوط الثاني فلم يتمكن اي من الفريقين من تسجيل اي اصابة .

وانتهت المباراة بفوز شباب ام الفحم (١-صفر)

وقد امتاز من لاعبي باقة اللاعب عبد القادر شحادة وحامي المرمى عادل جعفر الذي صد هجمات عديدة .

اما من الفريق الفحماوي فقد امتاز اللاعبان مريد وحامي المرمى تيسير .

ولنا تعليق على فريق باقة الذي لم يبد تعاونا رياضيا عكس فريق ام الفحم الذي ابدى اعضاؤه تعاونا وثيقا بينهم من اجل الفوز في المباراة مما اثار اعجاب المتفرجين .

اما فريق باقة فقد ابدى قسم من اعضائه بعض الانانية وعدم التعاون مما ساعد على هزيمته في هذه المباراة .

والملاحظة الثانية هي حول تصرف المتفرجين . فقسم من المتفرجين كان يتجمع حول المرمى كلما اقتربت الكرة منه مما سبب تشويشا على الفريقين .

ونحن ندعو اللاعبين وجمهور المتفرجين الى مراعاة اصول المباريات لكي يسهلوا على اللاعبين من الفريقين انهاء المباراة بدون مشاكل .

مباراة في كرة القدم بين قلنسوة وباقة

قلنسوة - من احمد محمد تايه - جرت مباراة في كرة القدم يوم السبت ١٩-١٢-٦٤ بين فريق الاخاء (قلنسوة) وفريق باقة الغربية على ملعب باقة الغربية . وكانت النتيجة اصابة واحدة مقابل لاشيء لصالح قلنسوة وقد سجل الاصابة مروان ناطور .

والمؤسف ان بعض شباب باقة قد اساء الى العلاقات الودية بين الفريقين بصراخه وزعيقه على فريق قلنسوة وحكم المباراة وتهديده لهما بالضرب مطالبا بالغاء الاصابة التي احرزها فريق قلنسوة باي ثمن .

ونحن نامل ان لا يؤدي هذا التصرف الى اي سوء تفاهم بين الفريقين وبان تبقى العلاقات الودية سائدة بينهما خاصة وان الفريقين كانا ولا زالا يتحليان بالروح الرياضية العالية .

من حيفا يحيون المواطنين وزبائنهم الكرام

بمناسبة عيد رأس السنة
متمنين لهم عام سلام ورخاء وخير

مالـك حنا سويـدان
تلفون شارع ٥٢٢٣٠٩ شارع يافا ٦١ – حيفا
بقالة بالجملة والمفرق
تجدون في محلنا تشكيلة كبيرة من افخر انواع الويسكي الاسكوتلندي والكونياك الفرنسي الشهير . بالاضافة الى المشروبات الروحية والخفيفة المحلية ...
والسجـاير ومختلف البقالة
وباسعار لا تزاحم

بقالة باسيلا جدع
شارع الوادي ٤٣
البن ذو النكهة اللذيذة اخضر ومطحون
ومختلف انواع البقالة والمشروبات
تجدونها في محلنا
خدمة ممتازة

توفيق صليبا
شارع مار يوحنا ١٩ – حيفا
تجدون عنده جميع لوازم الدهان ، والبناء ، والمواسير والحنفيات والمسامير وغيره من ادوات النجارة والحاجيات الكهربائية كالاسلاك والمواسير واللامبات وغيرها

ملحمة ادوار قطران
شارع مار الياس ١٠ – حيفا
تجدون لديه دائما افخر انواع اللحوم الطازجة والنقانق

بقالة عباس زين الدين
شارع الخوري ٢٤ – حيفا
مختلف انواع البقالة والخضراوات والفواكه الطازجة

محل شفيق طوبي
حيفا – زقاق الفالق رقم ٧
بيع وتجديد طواير وجنطات وتصليح بناشر
خدمة سريعة وامانة مطلقة

صالون دان ديانا
للرجال والسيدات
شارع يافا ١٩ – حيفا
لصاحبيه السيد بولس شاهين ، وبطرس سليم

محل ساعات جبران
شارع الوادي ٢١ – حيفا
بيع وتصليح جميع انواع الساعات للرجال والنساء
انواع جيدة ، اتقان في العمل واسعار معتدلة

محل احذية عساف حناني
شارع الخوري ٢٤ – حيفا
احذية من مختلف الموديلات للنساء والرجال والاولاد
احدث الموديلات – اجود الاحذية

احذية جورج انجيان
شارع وادي النسناس ٦ – حيفا
احذية حسب التوصية – صنع ممتاز وبضاعة متينة

تلفزيون وراديو
فقط من محل
يعقوب اتكس
شارع شيبات تسيون (ستانتون) رقم ١ – تلفون ٦٤٠٤٨
احدث موديلات اجهزة التلفزيون والراديو والغسالات الكهربائية
وغيرها من المنتجات الكهربائية

محل احذية فهد زريق
شارع مار يوحنا ٣٤ – حيفا
تشكيلة جميلة من احذية الاطفال والنساء والرجال
موديلات حديثة ، بضاعة متينة

سليم زخاريان
شارع مار يوحنا ٣٨ – حيفا
تلفون ٦٨٠٧٦
يوميا تجدون احسن الخضراوات والفواكه الطازجة ، من مختلف الانواع

سركيس ابريان
محل خضار وفواكه
شارع مار يوحنا ٢٧ – حيفا

من النـاصرة يحيون المواطنين وزبائنهم الكرام بمناسبة الاعيـاد «رأس السنة والميـلاد»

راديو الجليـل لصاحبـه شوقي مزبر
النـاصرة تلفـون ٤٦٤٢
يعـرض بمناسبـة الاعيـاد
اقوى وامتن وافخم اجهزة التلفزيون والراديوات لعام ١٩٦٥
تلفزيونـات : بايلوت ، وبلاوبونكت
راديوات : شنايـدر ، بايلـوت ، رافـي
تشكيلة جديدة لانواع عديدة من راديوات الترانزستور ● عرض رائع للافران والغسالات وجميع الادوات الكهربائية
مستعد لتزويد هواة الموسيقى بجميع القطع الموسيقية والاسطوانات الشرقيـة والغربية
زين شجرة عيد الميلاد لاطفالك بابهى الحلل واهدهم اجمل لعب الاطفال ! زيارة واحدة لمحلنا تجعلكم من زبائننا الكرام

لاحذية دنيا اربـع مميزات ...
الاناقة ، القوة ، الاتقان والسعر المقبول
ولهذا يقبل المواطنون على شرائهـا من كل حدب وصوب
لمناسبة فصل الشتاء وموسم الاعياد اخترنا لكم تشكيلات من احدث الموديلات لسنة ١٩٦٥
للعرسان موديلات خاصة لا مثيل لها
اقصدوا محل احذية دنيا لصاحبـه
هاني حكيم – قرب عين العذراء

مخـزن مـواد البنـاء المفضـل
لاصحابه فؤاد سعيد حمدان واخوانه
الناصرة – ساحة الكراج – تلفون ٤٦١٩
تجدون فيه جميع لوازم العمار المشهورة بجودتها وافضليتها وسعرها المعقول
والتجربة اكبر برهـان
شعارنا الامانة ، الاستقامـة ، المهاودة بالاسعـار !

مطعـم ومقهـى وبـار
لصاحبـه
بشارة جرجوره – ساحة العين تلفون ٤٠٨٩
اطيب المأكولات الشرقية والغربية
بوفية عامرة بمختلف انواع المشروبات والساندويشات الشهية
نظافة ... سرعـة ... معاملة حسنـة ...

شركـة جبـران اخوان
الناصرة – تلفون ٤٣٦٢
احدث انواع الموبيليا ، اجمل وامتن اثاث للصالونـات
وغـرف النوم والاكـل والمطابـخ والشرفـات
الصدق والمعاملة الحسنة شعارنا

صـالون ديـانـا
لصاحبـه
زاهي حـلاق
ساحة العين – الناصرة
للسيدات والرجـال
كل عام وانتم بخيـر

بمناسبة موسم الشتاء والاعياد
محـل لطفي زريـق – الناصرة
يقدم تشكيلة جديدة وفاخرة من الملابس الجاهزة الصوفية للنساء والرجال والاولاد من بدلات كاملة ، طقوم ، فساتين ، جاكيتـات ، معاطف ، جرازي ، بنطلونـات ، وقمصـان ، مع تشكيلة من احدث انواع البسط والسجاجيد العجمية والحرامات الصوفية .. وغيرها ..
بضاعة جيدة ، معـاملة حسنة ، اسعار متهاودة

فوتو بديـن – سوق الروم
النـاصرة
محل التصوير المزود باحـدث الالات الحديثـة
فوتو بدين : مستعد لاستقبالكم وتلبية طلباتكـم فـي افراحكـم ومناسباتكم الاجتماعيـة

صيدلية حـاج وخـوري
النـاصرة
تلفـون ٤٦٨٠
تتمنى للمواطنين
سنة سلام واطمئنان

كـل عـام وانتـم بخيـر
افخـر حلويـات الشرق في الناصرة
كنافة بالجبن ، برما بالجوز والفستق ، بقلاوة بالجوز والفستق ، شعيبات وعش البلبل بالجوز ، غريبة واقراص بالعجوة وسحطب وهريسة
مستعدون لجميع طلبات البيوت والحفلات والافراح ! اسعارنا معقولـة
اقصدوا محلنا قرب سينما ديانـا شـارع بولس السادس

احذيـة جبـران
سـوق الـروم
النـاصـرة
لاول مرة : اكبر تشكيلة من الاحذية للرجـال والنسـاء والاطفـال
موديلات جديدة لسنة ٦٥ جميلة ومتينة
اسعـارنـا لا تزاحـم

محـل الملبوسـات الجاهزة المفضـل
للنسـاء والرجـال والاولاد
اروع واحـدث الموديلات التي تفوقت على سواهـا
تجدونهـا في محـل
محمد عطية ساحة الكراجات – تلفون ٥٠٤٤
شعارنا الصدق في المعاملة واسعارنا شعبية

حبيـب شبـاط
سوق الروم – الناصرة
امتن وافضل ماكينات حياكة الصوف
الماكنة التي تحيك عدة الوان ومكفولة لمدة خمس سنوات
من صنـع اليابـان
اجمل وامتن الملبوسات للسيـدات والرجـال والاولاد

تكسيـات ابو العسـل
النـاصـرة
سيـارات فخمـة ومريحـة للسواقـة
وسـواق ماهرون
في خدمتكم ليل نهـار
سفريـات منظمـة لتل ابيب

معمـل بطـاريات
سهيل مطر – الناصرة
تلفون ٤٤٨٧ ص. ب ١٣٢
باحدث الالات نصنع امتن البطاريات ، استوردنا آلات خاصـة لصنـع البطـاريات لسنة ١٩٦٥ ، كفالتنا مضمونة التنفيذ كـل وقـت

حلويـات المطـران
لا تحتاج الى تعريف . الجميع يعرفونها . فهي اشهر من نـار على علـم ! في الاعيـاد ، والافـراح ، وكـل المناسبـات ، تجدونها في كل بيت انها احسن وافضل ما يقدم للضيوف
نرحب بكم في محلنـا – ساحة الكراج – قـرب بنـك العمـال

كل عـام وانتم بخير

جمعيـة التموين التعاونيـة – طرعان
قـووا تعاونياتكـم .. ساهمـوا فيهـا ..
اشتروا حاجاتكـم منهـا ..
كـل انواع البقالة والخضروات والفواكه
ومختلـف انـواع الاقمشـة
كـل عـام وانتـم بخيـر

شركة المكتبة الشعبية المحدودة

ص.ب ١٧٠ – تلفون ٤٣٠١ – النـاصرة
تعلن المكتبة الشعبية في الناصرة عن بدء موسـم الاشتراكات وتجديدها في المجلات السوفييتية في اللغـة العربية والانجليزية ومختلف اللغات لسنة ١٩٦٥ ، وترغب الى لفت انتباه قرائها الكرام الى ان من الافضل ان تصلها الاشتراكات قبل ١٩٦٤/١١/٣٠ لكي يضمن كل مشترك تسلم المجلة من العدد الاول .
بادروا الى الاشتراك والى تسديد الاشتراك .

اسم المجلة	رسم الاشتراك سنوية
باللغة العربية	
الاتحاد السوفييتي	٣٠٠
الفيلم السوفييتي	٣٠٠
باللغـة الانجليزيـة	
اخبار موسكو	٦٠٠
الثقافة والحياة	٢٤٠
الشؤون الدولية	٢٤٠
الاوقات الجديدة	٣٠٠
الاتحاد السوفييتي	٣٦٠
المرأة السوفييتية	٢٤٠
الثقافة السوفييتية	٣٠٠
الفيلم السوفييتي	٣٠٠
الرياضة في الاتحاد السوفييتي	٠.٩٠
الادب السوفييتي	٣٠٠

وسيجري سحب يانصيب لجميع المشتركين في ١٥-١-١٩٦٥
لكل مشترك في المجلات السوفييتية تنزيلات خاصة لدى شرائه اي مجموعة من الكتب السوفييتية .

صبحـي سعيـد بـلال واولاده
قرب عين العذراء
خياطة حسب احسن واحدث التصاميم لعـام ١٩٦٥
في محلنا
تشكيلة جميلة لامتن الاجواخ الشتوية والربيعية من اشهر المصانع المحلية والاجنبية

الجمعية التعاونية للمياه – يافة الناصرة
تبعث بتهانيها الحارة وتمنياتها الى جميع المسيحيين وعموم المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة آملة ان يعم الخير والوئام كافة شعوب العالم

غريـنزغ وشركاه
مخـازن ورق
حيفا شارع همغنيم ٣٥ دار كرمل مزراحي. تلفون ٥١٦٤٧
جميـع انواع الورق والكرتون والكرتات



صدر اليـوم الجـديد العـدد ١٢
بهذا العدد الحافل تودع «الجديد» عامها الحادي عشر ، في طريق صعودها الدائم في حقل الثقافة والادب ، مجندة بثقة وحب الشعب واقلام كتابه وشعرائه الساهرين .
من مواد هذا العدد الحافل :
- ✱ على هامش الازمة – « الجديد »
- ✱ النظرة الفلسفية في المعلقات – اميل توما
- ✱ عن القضايا الشيقة (شعر) – توفيق زياد
- ✱ ٦ قصائد (شعر) – محمود درويش
- ✱ حاجتنا الى الواقعية – سالم جبران
- ✱ دموع وغضب في افريقيا الجنوبية – تحقيق عن الوضع في جنوب افريقيا – الحكام البيض يهددون البلاد بخطر حرب اهلية مروعة .
- ✱ هدف الفاتيكان من اصدار الوثيقة اليهودية .
- ✱ من التراث العربي – القري : سفير بلد ذاهب الى عالم كان يدخل في سبات عميق .
- ✱ مطالعات الجديد : سؤال الى الجواهري . ميخائيل نعيمه وروسيا
- ✱ الطوفان الاسود (شعر) – محمد الفيتوري
- ✱ الزوارق المحطمة (شعر) – سالم جبران
- ✱ الازهـار (قصة) – محمد دكروب
- ✱ مـع التيار (قصة) – سليم الخوري
- ✱ العودة الى الارض (قصة) – محمد نفاع
- ✱ الزوج المخدوع – (قصة) من امريكا اللاتينية
- ✱ علاج ضغط الدم – الدكتور رشيد سليم
- ✱ فهرس الجديد لسنة ١٩٦٤ ...
- ✱ ومـواد اخرى متنوعـة

تشريد ١٥٠ عائلة من عرب السواعد

حيفا ـ مكتـب الاتحاد ـ اوردت وكالةانباء «عتيم» خبرا مقتضبا ذكرت فيه ان موظفي محكمة الصلح في عكا قـد انتهوا من توزيع ١٥٠ امـرا بنزع اليد والجلاء ، على ١٥٠ عائلة من عرب السواعد ، عـن الاراضي التي يقيمون عليهـا بالقرب من قرية سخنين .

وقد امهل هؤلاء المواطنون مدة اسبوع لتنفيذ هذه الاوامر والا فان ممثلي ادارة اراضي اسرائيل ومامور الاجراء فـي محكمة صلح عكـا سيذهبون الى تلك الاراضي ويضعون عليها اليد حسب الاوامر المذكورة .

وواضح ان هذه «اللغـة القانونية» تعني امرا واحـدا هو طـرد هـذه العائـلات وتشريدها عن اراضيهـا ومساكنها .

امريكا راضية تماما عن اشكول

واشنطن ـ رحبت «واشنطن بوست» بعودة اشكول الـى الحكم واعلنت ان ذلك «يوطـد السلام في الشرق الاوسط» !!

وبعد ان قالـت ان رئيس الوزراء السابق بن غوريـون يؤلف قوة متلاشية .. ابرزت ان اشكول عاد الى الحكم اقوى مما كان ..

واضافت ان افول نجـم بن غوريون يوطد السلام العام في الشرق الاوسط .. ففـي بن غوريون شخصية من العهد القديم بنفث النار والنضاليـة بينما يفضل اشكول توجهـا اهدا واقل استفزازا في منطقة مشبعة بالعاطفة .

وابرزت الصحيفة ان عودة اشكول تماثلت مع تصريـح رئيس الوزراء البريطانـي ولسون عن تاييده جعل الشرق الاوسط منطقة خالية مـن السلاح النووي واردفـت ان العقبات امام ذلك هائلة وليس واضحا اذا كانت اسرائيـل والجمهورية المتحدة علـى استعداد لدرس الفكرة جديا .

الاتحاد ـ تجاهلت الصحيفة الامريكية التي امتدحت اشكول هذا المديح ان الجمهوريـة العربية المتحدة في اكثر مـن مناسبة اعلنت تأييدها لتجريد الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط من السلاح النـووي بينما رفضت اسرائيل ذلك .

من هدايا رأس السنة

اجور السفر في الباصات ترتفع ٢٠ بالمئة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اقرت سلطة تحديد تعريفـة اجور السفر زيادة الاجور في شركات الباصات بنسبة عالية. فاجور السفر ، على خطوط شركـة «ايجد» ، سترتفـع بنسبـة ١٤،٨ بالمئة ، وعلـى خطوط شركة «دان» بنسبـة ١٩،٨ بـالمئة ، وعلى خطوط شركة «همكشير» (في القدس) بنسبة ٩،٨٧ بالمئة .

وسيبدأ العمل بتعريفـة اجور السفر الجديدة هذا في اوائل شهر كانون الثاني من السنة الجديدة ـ ١٩٦٥ . وقرار سلطة تحديد تعريفـة اجور السفر هو قرار نهائي ولا مجال لاستئنـافه ويعتبر كانه قرار محكمة .

ومع هذا فان عضو ادارة شركة «دان» ، اسرائيل زيو ، قد اعلن ان شركات الباصات غير راضية عن هذه الزيـادة وانها ستضطـر الى تقليـل سفريات باصاتها على الخطوط غير المربحة والى تخفيض باب النفقات حتى تمنع العجز في ميزانياتها .

وقال ان مندوبي الشركات الثـلاث سيجتمعـون بوزارة المواصـلات لبحـث تنفيـذ التعريفة الجديدة كمـا انهم سيجرون بحثا في هذا الشأن مع المجالس المحلية .

مظاهرة الاحتجاج التي جرت في لاغوس احتجاجا على زيارة جولـدة مئير في نيجيريـا .

اشكول يجري تغـيـيرات في مستشاريه

استقالـة كولك واحتمال اعـادة لوبراني الى سلك الخـارجيـة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ تدي كولـك ، الذي اشغـل طوال السنوات الاثنتي عشرة المـاضية منصب المدير العـام لمكتب رئيس الحكومة والمعروف بانه احد المقربين جدا من بن غوريون قد استقال نهائيا . وقدقبل رئيـس الحكومـة اشكول استقـالتـه وعين في مكانه زئيف شرف كمستشار عـام .

وحـاول مكتب رئيـس الحكومـة التأكيد بـان ليس للاستقالة اي معنى سيـاسي وانها ذات دوافع شخصية . غير ان المراقبين يقولون ان للاستقالة مغزاها السيـاسي وان اشكول ، بعد انصراف كولك ، سيجري تغيـيرات في تركة المستشارين التي خلفهـا له بن غوريون . ومن جملةهذه التغييرات اعادة المستشـار السياسي ، اوري لوبرانـي ، الى سلك وزارة الخارجية على ان يتم تعيينه سفيرا فـي احدى الدول .

وجدير بالذكر ان عددا من رجال مكتب رئيـس الحكومـة لم يظهروا اخلاصا لاشكـول اثناء الازمة الاخيرة وانهـم كانوا يتطلعون الى سلفه بـن غوريون . وهذا قد حـدا باشكول الى تنفيـذ بعض الاجراءات بدون معرفة رجال مكتبه ويشيرون في هذا الشأن ان اشكول قد رفض في حالات عديدة تواصي هـؤلاء المستشارين في ميدانـي الخارجية والامن .

وكتبت الصحف معلقـة على استقالة كولك بالقول انه في عهد بن غوريون قد قـام بكثير من الاعمال والمهمـات التي اوكل له رئيسه بها مـع انها لا تتفق ومنصبه كرئيس مكتب ، وانه لم يستطـع التكيف مع وضع الامور فـي عهد اشكول .

السل اخطر مرض يهدد البدو

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ جاء في استعراض طبي نشرته مجلة جمعية الاطباء الاسرائيلية «الطبيب» ، بعد دراسة صحة ٢١٠٠ بدوي ان اخطـر مرض ينتشر بين البدو هو مـرض السل .. اما امراض القلـب والشرايين فنادرة .. ومثلهـا مرض السرطان ..

وجاء في التقرير ان التحقيق الطبي بين البدو من اصعـب الامور .. ومع هذا فهنـاك ١٤،٥ بـالمئة مرضى بامراض معدية .. و١٣،٢ بالمئة مرضى بامراض التنفس (وبينهاالسل) و٩،٨ بالمئـة مرضى بامراض جلدية .

اضـراب استـمر يـومـا واحـدا

وحصل ٩٠٠ عامل على حقوقهم !

بتح تكفا ـ لمراسل الاتحاد ـ التسعمئة مستخدم فـي بلدية البلدة هنا عادوا امس ، الاربعاء ، الى اعمالهم بعـد اضراب عن العمل استمر يوما واحدا وذلك على اثر رسالـة تسلمتها لجنتهـم من رئيس البلدية يتعهد فيها بتلبية كل المطالب التي تقدمت بها اللجنة والتي اقرها مجلس عمـال البلدة .

وفي رسالته اعلـن رئيس البلدية : «اننا نتعهد ، بهذا ، بتلبية النتائج التي توصلـت اليها اللجنة التي اقامتهـا سكرتارية مجلس عمال بتـح تكفا نصا وروحا في كل مـا يتعلق بالبنود المذكورة». واعلن رئيس البلدية انه مستعـد للاجتماع بممثلي سكرتاريـة المجلس ولاصدار كل التعليمات الضرورية لتنفيذ ذلك .

واضاف ان عمال فرعـي الصحة والمجاري وسائقـي سيارات البلدية سيحصلون ، في خلال اسبوع ، على سلفية ٢٠٠ ليرة على الحساب .

وفي اعقاب الرسالة اجتمع مجلس منظمة مستخدمـي البلدية وقرر دعوة المستخدمين للعودة الى العمل . ومعروف ان الاضراب قد ابتدأ تاييـدا لمطالب عمال الصحة والمجاري بمساواة اجورهم باجـور زملائهم في بلديتي تل ابيـب ورمات غان .

الصيادون في طبريا يتظاهرون

بسبب تشغيل مجرى المياه القطري انخفض دخلهم

طبريا ـ تظاهر في مكاتـب دائرة الصيد هنا ، يـوم الثلاثاء الماضي ، عشـرون صيادا من صيادي طبريـا احتجاجا على شركة ميكوروت التي تغمط حقوقهم .

وذكر هؤلاء الصيادون انـه في اعقاب اعمال ميكـوروت وتشغيل مجرى المياه القطري قل السمك في بحيرة طبريـا وانه نتيجة لوقف الصيـد بالقرب من محطة الضـخ التابعة لمجرى المياه القطـرى في الطابغة انخفضت مداخيـل الصيادين بصورة ملموسـة ولهذا فان الصيادين يطالبون الحكومة وشركة ميكـوروت التعويض عليهم .

كلمة الاتحـاد ـ بقيه

ومع هذا .. وعلى الرغـم من تداعي النظام الاستعماري فقد استيقظت الانسانية على خطر العدوان الاستعمـاري الامريكي وغير الامريكـي في قبرص .. وفيتنام الجنوبيـة والكونغو ..

ولكن حتى في هذه الفترات الخطيرة ظهر مجددا تـوازن القوى الذي يرجع ساعـد المنظومة الاشتراكية والـدول النامية المعادية للاستعمار ..

فقد نجحت الشعوب فـي احباط المؤامرة الاطلسية على قبرص .. وفي لجم العدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية ـ الشمالية ـ .. وها هـي تقدم العون لشعب الكونغـو ليحبط التدخل الامريكـي البريطاني البلجيكي في الكونغو ويفوز باستقلاله ..

وهبة الشعوب ضد التدخل الاستعماري في الكونغو وفيتنام الجنوبية التي تجتاح افريقيا واسيا .. وموجة المظاهـرات ضد القواعد الامريكية فـي اليابان واندونيسيا وغيرهـا توحي بان المعركة في تصاعد ولا بد من انتصار اهدافها .

وفي اسرائيل التي يواصل حكامها السير في طريق الارتباط بالاستعمار تتيقظ الجماهير على خطر هذه السياسة.. ويحمل هذا التيقظ بشـائر صعود المعركة في هذه البلاد ..

وهكذا فحصيلة عام ١٩٦٤ توحي بالثقـة في ان تكـون انجازات عـام ١٩٦٥ اعظـم واضخم في القضايا الجوهرية التي يواجههـا عصرنـا .. قضايـا السـلام والتحرر السيـاسي والاجتمـاعي .. التي تتجمع في امل الانسانية الانتقال من الراسمالية الـى الاشتراكيـة على النطـاق العالمي .

اعمـال تضـامن واسعـة

مع عمـال خطوط الكهربـاء المضربين

حيفا ـ لمراسلنا ـ يدخل اضراب ال ١٧٠ عاملا فـي مصنع خطوط واسـلاك الكهرباء اسبوعه الرابـع .

ويتوجه العمال المضربـون في حيفا وعكا طالبين تاييدهم .

وفي مختلف اماكن العمـل تجري اعمال التضامن والتاييد للعمال المضربين وتجمع لهـم التبرعات .

ومن الممكن ارسال التبرعات للعمال المضربين بواسطة بنـك البريد ـ حساب رقم ٢٥٧٢ ـ او بواسطة هيئة تحرير «قول همام» بحيفا ـ صندوق البريد رقم ٥٢٢٩ .

ووزع العمال المضربون اول امس بيانا جديدا لهم علـى العمال في اماكن العمل الصناعية بحيفا اكدوا فيه اصرارهم على نيل حقوقهم كاملة ونـاشدوا زملاءهم العمال تأييدهـم . ورفضوا بالاجماع طلب قـادة المباي في مجلس العمال ، من جديد ، العودة الى العمـل وتاليف لجنة تبحث في مطالبهم .. وقالوا انهم يرون بهـذا الطلب تأييدا في الواقع لادارة المصنع واتحاد اصحـاب الصناعة .

رسـالـة من قلنسوة

من واجب المجلس المساهمة في تعبيد الشارع

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ قام عبد الرحيم غـزاوي وعبـد الفتاح عواد للمرة الثـانية بمقابلة قائمقام المثلث للبحث معه بخصوص ايصال شبكـة الميـاه والكهربـاء الى الحـي الشمالي من القرية .

ولكن هذه المقابلة كسابقتها لم تنته الى نتيجة حاسمة . فقد كرر القائمقام قوله انـه سيجري ايصال شبكة الميـاه الى هذا الحي خلال شهر ! اما التيار الكهربائي فـيصل الى هذا الحي بعد ان تعلن شركة الكهرباء التكاليف اللازمة !

وعندما تطرقا الى حصـة المجلـس في تكـاليف تعبيـد الشارع ـ وهي لا تزيد عـن ٢٠٠ ليرة ـ عارض القائمقام في مساهمة المجلس باي مبلغ وقال هناك اشيـاء اهم مـن تعبيد هذا الشـارع والمجلس سيعبـد الشوارع كلهـا في المستقبل بالبلاط ! وطلب ان يتحمل السكان كل تكـاليف تعبيد هذا الشارع !

لقد جمـع سكـان الحـي الشمالي حتى الان مبلغ ٤٠٠ ليرة ولا يزال الجمع مستمرا وهم يصرون على ان يسـاهم المجلس المحلي في تكاليف هذا الشارع . ولن ينخدعوا بكلام القائمقام المعسول. كما يطالبون بالاسراع في ايصـال الميـاه والكهرباء الى حيهم .

وفاة الاستاذ الكبير قسطندي الياس قنـازع

فجعت الناصرة امس الاربعاء ٣٠-١٢-٦٤ بوفاة الاستـاذ الكبير قسطندي قنازع الذي تثقف على يديه المئات من شباب الناصرة .

وقد اشترك في تشييـع جثمان الفقيد جمهور كبير من الناصرة وضواحيها وسيـادة المطران ايسيدوروس واكثريـة كهنة الطائفة الارثوذكسية فـي البلاد وممثلون عن كهنة الطائفة الارثوذكسية الروسية .

وعلى طول الطريق التـي سارت فيها الجنازة اقفلـت المغالق حدادا على الفقيـد الغالـي .

وقد ابنـه في الكنيسـة السيد سامي خوري باسـم الجمعية الخيرية الارثوذكسية والسيد امين جرجوره زميلـه وصديقه في سلك التعليـم والخوري سمعان نصار خوري الطائفة الارثوذكسية فـي الناصرة .

والفقيد من خريجي جامعة كييف في الاتحاد السوفياتـي وتوفي وله من العمر ٩٦ عاما . تعازينا لآل الفقيد ولاهالـي الناصرة .

اعتقالات واسعة في الهنـد

دلهي ـ قامت السلطـات الهندية بحملة واسعة اعتقلت خلالها نحو الف شيوعي بينهم عدد من قادة الحزب . وقد اتهـم الشيـوعيـون الهنـود الحكومة بانها نظمت هذه الحملة الاضطهادية بغية تحطيم قوى الحزب الشيوعي وذلك عشية الانتخابات العامة التي ستجري في ولايـة كيـرالا في اواسط شباط المقبل والحيلولة دون فوزهم .

النائب الشيوعي ـ بقية

الحكومة حولت من ميزانية التطوير اي من اموال الشعب ، مبلغ مليار ليرة مباشرة الى مختلف شركات راس المال . وهكذا خلقت فئة «الالفين من المليونيرين» . واقترح النائب سنيه باسم الكتلة الشيوعية ، على الكنيست ان تعيد الى الحكومة الميزانية المقترحة

قائد سلاح ـ بقية

ولكنه يؤكد ان موافقة المانيـا الغربية على زرع حقول الالغام النووية في مناطقها يعني انها تمنع سلفا كل امكانية لشـن حرب بدون استعمال السـلاح النووي . ولذلك عليهـا استنتاج كل النتائج المرتبة على اتخاذ مثل هذه الخطوة .

ناصر يجيب ـ بقيه

وصرحت المصادر المطلعة في القاهرة ان فور وصل الى مصر بناء على دعوة شخصية بعث بها اليه الرئيس عبد الناصر قبل خمسة اشهر . وفي القاهرة يرون في فور الممثل للرئيس ديغول الذي يبذل مساعي نشيطة من اجل تحسين العلاقات مع البلاد العربية وخاصة مصر .

واجتمع فور مع بعض الوزراء في الحكومة المصرية وبينهم لبيب شقير وزير الاقتصاد الذي بحث معه امكانية استيراد القمح والزبدة من فرنسا الى مصر . ومن المنتظر ان يجتمع مره اخرى مع الرئيس عبد الناصر .

تهـانينـا

الى رفيقنا لطفي وزوجته

ميلادة

تهانينـا القلبية لكمـا بولادة

مـاهر

خلية العجمي ـ يافا

تهـانينـا

الى اميل بطحيش وزوجته

بالمولود الجديد

رفاق الحزب في حي الميدان وبئر الامير .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧